

برتران بديع: الطبقة السياسية تراهن على الفوز في الانتخابات من خلال تقديم قضية الهجرة بطريقة غير صحيحة  
فرصة إفريقيا في تحقيق مشروعها وليس في تحقيق مشروع آخر



صفحة 04

## المبادرة تجمع أزيد من 100 بلد وتسعى إلى وقف تهريب أسلحة الدمار الشامل

### اجتماع مراكش: 5 بلدان إفريقية تنضم رسميا إلى المبادرة الأمنية لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل

صفحة 02



السبت-الاحد 3-4 فبراير 2024 الموافق 22-23 رجب 1445 العدد 13.663

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



الثمان: 4  
دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtrak

jaridat1@gmail.com

## مستخدمو الوكالة الوطنية للتأمين الصحي يرفضون عرض وزارة المالية ويعلمون الاحتجاج

صفحة 03



## أحكام تتراوح بين خمس سنوات وست سنوات سجنا نافذا بحق سبعة متهمين بالإرهاب



أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بمحكمة الاستئناف بالرباط مساء الخميس، أحكاما تراوحت بين خمس سنوات وست سنوات سجنا نافذا بحق سبعة متهمين تمت إدانتهم في ملفين منفصلين من أجل أفعال إرهابية. وهكذا، قضت المحكمة في الملف الأول، الذي تويع فيه ستة متهمين، بالسجن ست سنوات نافذة بحق المتهم الرئيسي (ع، خ) وبخمس سنوات نافذة بحق كل من (م، ش) و(س، د)، و(ي، ف)، (ع، ر) و(ر، ر) بعد مؤاخذتهم جميعا من أجل تهم «تكوين عصابة لإعداد والتخطيط لارتكاب أفعال إرهابية تهدف إلى المس الخضير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف».

## إطلاق حملة تجديد التصريح الإجباري بالملكيات لفئة منتخبي المجالس المحلية والغرف المهنية



أعلن المجلس الأعلى للحسابات عن إطلاق حملة تجديد التصريح الإجباري لفئة منتخبي المجالس المحلية والغرف المهنية، ابتداء من فاتح فبراير الجاري وإلى غاية متمه، على مستوى المجالس الجهوية للحسابات. وأبرز المجلس، في بلاغ الخميس، أن «عملية تجديد التصريح الإجباري بالملكيات، الواجبة كل سنتين بالنسبة لمنتخبي المجالس المحلية والغرف المهنية، على مستوى المجالس الجهوية للحسابات، ستنبتدئ يوم فاتح فبراير 2024 وستستمر طيلة هذا الشهر».

صفحة 02

## اللجان المحلية لمكافحة العنف بالملاعب آلية جديدة للحد من تمدد الشغب الرياضي



صفحة 14

## المدن وناسها وذاكرة الأرض المحتلة في سينما إيليا سليمان



صفحة 07

## السكرتارية الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين تعي الأستاذ حسن مجب



صفحة 02

## قواعد النقد العامة والضرورية لكل ممارسة سياسية

للتاريخية وحدودها، والانطلاق بالتالي، من كونه عملا نسبيا تترتب عليه نتائج نسبية في الزمان والمكان، وليس من مشمولاته المطلقات التي لا تحدها حدود ولا يستوعبها زمان ومكان. رابعاً، الاعتراف بأن النقد السياسي متى كان من فعل الأفراد المعزولين، فإن ذلك يسببه بمحدداته الخاصة، ويحد بالتالي نطاق صلاحيته بحيث لا يرقى إلى مستوى النقد الجماعي والمؤسساتي الذي يتجاوز دائماً ما هو جزئي ليقرب مما هو شامل. خامساً، اعتماد المنهج المقارن في العملية السياسية أمر هام وحيوي لكن دون الإسقاط في أي عملية إسقاط تلغي الواقع الموضوعي أو تحاول تطويعه ليتلائم مع واقع آخر يتم اعتباره نموذجاً مطلقاً في عملية التقييم. سادساً، الإحتزال والذاتية التي يمكن أن تقوض عملية النقد وتحولها إلى مجرد انطباعات جزئية، في أحسن الأحوال، وهي نادرة، وإلى نوع من العبث السياسي الذي يمل به البعض مواقفهم المسبقة من العمل الذي يخضع لعملية النقد، والتي يتم تحجيرها لإضفاء طابع الموضوعية والشمولية الزائفة عليها.

قدرا يمكننا كما قد تكشف من سلبيات العمل المنجز قدرا يمكننا هو أيضا، وتشكل العملية التركيبية بين العوامل الإيجابية والعوامل السلبية ما يمكن اعتباره فعلا نقداً بالمعنى المراد إبرازه في هذه المدونة المقتضية. وإذا أردنا الإشارة إلى بعض قواعد النقد العامة والضرورية لكل ممارسة سياسية أو غيرها فلن نغفل القواعد الأساسية التالية: أولاً، التعامل مع العملية السياسية في مفرداتها الخاصة، وعدم إسقاط مفردات حقل آخر عليها، ولو جاز الاستئناس بمختلف المناهج النقدية الحديثة للتعامل مع عمق الظواهر، بدل الاكتفاء بهوامشها وقشورها. ثانياً، التعامل مع الممارسة في سياقها الموضوعي، على مستوى الواقع التي تشكل قاعدتها وأرضيتها الأساسية، كما على مستوى الفاعلين السياسيين الماديين والمعنويين المؤثرين بالضرورة في تحديد نقطة انطلاقها ورسم أهدافها القريبة والبعيدة وتحمل بصماتهم بمختلف الطرق والأشكال في نهاية المطاف. ثالثاً، اعتبار كل نقد سياسي خاضعا

كل عمل في مختلف مجالات الممارسة قابل للنقد والتحصيص، يصدق هذا في حال كون منطلق النقد من صنف العمل الخاضع له، كما يصدق على كون الأهداف والغايات من جنسه. غير أن النقد ليس عملا يخلو من القواعد والضوابط، بل العكس هو الصحيح، لناخذ العمل السياسي على سبيل المثال وليس الحصر. فعملية النقد ليست عملية سلبية بالمطلق، وإنما هي عملية متكاملة قد تتضمن من الإيجابية



عبد السلام المساوي

كل عمل في مختلف مجالات الممارسة قابل للنقد والتحصيص، يصدق هذا في حال كون منطلق النقد من صنف العمل الخاضع له، كما يصدق على كون الأهداف والغايات من جنسه. غير أن النقد ليس عملا يخلو من القواعد والضوابط، بل العكس هو الصحيح، لناخذ العمل السياسي على سبيل المثال وليس الحصر. فعملية النقد ليست عملية سلبية بالمطلق، وإنما هي عملية متكاملة قد تتضمن من الإيجابية





## السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي

## رئاسة المغرب لمجلس السلم والأمن ستسترشد بالرؤية الملكية للعمل الإفريقي المشترك



أكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، أن رئاسة المغرب لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لشهر فبراير الجاري ستسترشد بالرؤية الملكية للعمل الإفريقي المشترك، والتي تضع القضايا النبيلة لإفريقيا والمصالح الحيوية للمواطن الإفريقي في صلب الأجندة الإفريقية.

وقال عروشي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن رئاسة المغرب لمجلس السلم والأمن خلال شهر فبراير الجاري تأتي في سياق تواجه فيه إفريقيا تحديات أمنية متنامية تتطلب استجابات مبتكرة وشاملة.

وشدد الدبلوماسي المغربي، في هذا السياق، على دور وأهداف المملكة، مستشهدا على الخصوص بتعزيز الحوار والتعاون الإفريقي، والمقاربة متعددة الأبعاد في مجال حفظ السلم، وتعزيز التعاون القاري والدولي، والقضايا الإنسانية وتقسام التجربة المغربية.

وقال عروشي في هذا الصدد إن المغرب سيعمل على تعزيز الحوار والتعاون بين الدول الإفريقية، وكذا مع الشركاء الدوليين.

وأشار الدبلوماسي المغربي، في ما يتعلق بالمقاربة متعددة الأبعاد في مجال حفظ السلم، إلى أنه من الواضح أن الحلول العسكرية وحدها ليست كافية لضمان السلم والأمن الدائم، مشددا على ضرورة إدراج الوضع الأمني في سياق أوسع يدمج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهدف ضمان فعالية وكفاءة العمل الإفريقي في تدبير حالات النزاع.

وأكد أن التشجيع على نهج مقاربة متعددة الأبعاد تجمع بين الأمن والتنمية والعدالة الاجتماعية كأسس لإرساء سلام شامل ودائم يعد هدفا رئيسيا للرئاسة المغربية لمجلس السلم والأمن.

وفيما يتعلق بتعزيز التعاون القاري والدولي، ذكر عروشي بأن المملكة تؤكد على أهمية الروابط القارية والتعاون الدولي باعتبارها ركائز أساسية لتحقيق الأمن والتنمية في إفريقيا.

كما أكد الدبلوماسي المغربي على أن رئاسة المملكة للمجلس تولى أهمية خاصة للقضايا الإنسانية، من قبيل حماية الأطفال والنساء في مناطق النزاع، وتعزيز الأمن الغذائي والصحي، داعيا إلى تعزيز الجهود الإفريقية والدولية لمعالجة هذه القضايا بشكل فعال.

كما سلط عروشي الضوء على تقاسم الخبرات المغربية، مؤكدا أن المغرب، باعتباره بلدا يتوفر على خبرة طويلة في مجال تدبير التحديات الأمنية والتنمية، قادر على تقديم نموذج للتعاون وحلول مبتكرة في إفريقيا.

وأضاف أن رئاسة مجلس السلم والأمن ستتيح للمغرب فرصة تعزيز

لإفريقيا، والتي تتوفر فيها المملكة المغربية على خبرة مؤكدة. ويتعلق الأمر بقضايا ترتبط بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، والأمن الصحي وعلاقته بالسلم والأمن، والعدالة الانتقالية وتوطيد السلم في فترة ما بعد النزاع، والوقاية ومكافحة تجنيد الأطفال، إضافة إلى متابعة مؤتمر طنجة حول تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية.

وسبق للمملكة أن ترأست هذه الهيئة في شتنبر 2019 خلال ولايتها الأولى في هذا المجلس (2018-2020)، وكذا في أكتوبر 2022 في إطار الولاية الثانية من ثلاث سنوات (2022-2025)، وهو ما يشكل تكريسا لجهود دبلوماسية المغرب على مستوى القارة واعترافا بدوره في مجال الوقاية والتدبير وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع، تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس.

وتتميزت الرئاسة المغربية لمجلس السلم والأمن لشهر أكتوبر 2022 بعقد عدة اجتماعات تتعلق بمواضيع راهنة ذات أهمية جوهرية للقارة الإفريقية.

ويتعلق الأمر باجتماعين وزاريين،

## أكاديمية المملكة تنظم مناظرة وطنية حول رهانات وأفاق العلوم الإنسانية والاجتماعية



تنظم أكاديمية المملكة المغربية، يومي 7 و8 فبراير الجاري، مناظرة وطنية حول موضوع «العلوم الإنسانية والاجتماعية: رهانات وأفاق».

وحسب بلاغ للأكاديمية، ستعقد هذه المناظرة في شكل محاضرات حول الإشكاليات الكبرى، إلى جانب ورشات خاصة بحقول محددة، سيتدخل فيها أساتذة جامعيين في العلوم الإنسانية والاجتماعية من كافة الجامعات المغربية والمؤسسات حول قضايا «العلوم الإنسانية والاجتماعية في المغرب: التطور والإنتاج العلمي والجماعات العلمية والمعلومات»، و«سياسة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية»، و«المواضيع والتحديات الجديدة التي تواجهها العلوم الإنسانية والاجتماعية: الإنسانيات الرقمية، علوم الأعصاب، الذكاء الاصطناعي...»، إلى جانب «العلوم الإنسانية والاجتماعية في التعليم المدرسي والجامعي».

وأبرزت الأكاديمية أن تنظيم هذه المناظرة يأتي «ارتقاء بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، التي شهدت تراجعا على مستوى البحث والتكوين والنشر بالمقارنة مع مجالات أخرى، وتشخيصا لمرحلة أوضاعها، وتحليل وظائفها، بحثا وتديرا وإنتاجا، في سياق ما يعرفه المغرب من تحولات عميقة في بنيته الاقتصادية، وأنسجته الاجتماعية، وأنماط تدبير شؤونه السياسية، ومرجعياته الثقافية والقيمية».

ووفقا للمصدر ذاته، ستفتتح الجلسة الافتتاحية لهذه المناظرة بكلمة لأمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية، عبد الجليل لجرمي، تليها محاضرات لكل من رحمة بورقية، عضوة أكاديمية المملكة المغربية، ثم ميشيل وفيغوركا، مدير البحوث في معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية من فرنسا، وعلي بن مخلوف، عضو أكاديمية المملكة المغربية.

## مكتب الحبوب يخصص دعما لاستيراد 10 ملايين قنطار من القمح اللين قبل متم أبريل



## عماد عادل

أعلن المكتب الوطني للحبوب والقطن عن تخصيص دعم لفائدة مستوردي القمح اللين لتشجيعهم على تأمين مخزون هذه المادة خلال الشهور الثلاثة القادمة. وأضاف المكتب في دورية موقعة في 31 يناير الأخير أن هذا الدعم سيخصص لتشجيع عمليات الاستيراد خلال الفترة من 1 فبراير إلى 30 أبريل من العام الجاري.

وأوضح المكتب الوطني للحبوب والقطن أن الحد الأقصى للكمية المستفيدة من هذه المنحة حدد في 10 ملايين قنطار من القمح اللين خلال الفترة المذكورة. وحدد سقف الاستهلاك الشهري بـ3 ملايين قنطار في فبراير، و3 ملايين قنطار في مارس، و4 ملايين قنطار في أبريل. كما تم تحديد قيمة منحة التخزين في 2.5 درهما للقنطار. ويتم تحديد هذه الكميات للمستوردين على أساس وفاق الاستيراد الخاصة بهم المقدمة إلى المكتب الوطني للحبوب والقطن وعلى أساس أسبقية الحضور. بالإضافة إلى ذلك، يشترط المكتب أن يحتفظ الفاعلون الراغبون في الاستفادة من الدعم بالكمية الموهلة للحصول على مكافأة التخزين، ما لم يتنازل عنها المكتب بخلاف ذلك، لمدة لا تقل عن 3 أشهر.

وكان المكتب الوطني للحبوب والقطن قد أعلن مؤخرا عن تخصيص منحة جزائية لاستيراد 25 مليون قنطار من القمح اللين وذلك خلال الفترة الفاصلة بين 1

المرتبة الثالثة كمورد للقمح للمملكة، بعد فرنسا وليتوانيا. وبذلك تواصل روسيا صعودها في ترتيب الموردين الرئيسيين للقمح اللين للمغرب. وبحسب إحصائيات الاتحاد الوطني لتجار الحبوب والقطاني، استوردت المملكة 81.346 طنًا من القمح من بلاد القيصر في ديسمبر الماضي، أي 25% من إجمالي وارداتها خلال ذلك الشهر. ويمثل ذلك زيادة بـ8200 طن مقارنة بكمية القمح الروسي البالغة 80897 طنًا التي تم استلامها خلال شهر نونبر 2023. وتم تفريغ حوالي 70% من هذه الشحنات بميناء الدار البيضاء (54.697 طن)، والباقي بميناء الناظور (26.650 طن). وسمح هذا التقدم لروسيا بأن تظل المورد الثالث للقمح اللين للمغرب مع نهاية 2023، خلف فرنسا (89100 طن) وليتوانيا (81901 طن). وقبل بولندا (33000 طن) وألمانيا (30240 طن). وفي جينبر الماضي، استورد المغرب 315.587 طنًا من القمح اللين مقارنة بـ500.726 طنًا في نوفمبر، بانخفاض يزيد عن 185.000 طن. وتختلف الواردات حسب ظروف السوق والأصول الأكثر تنافسية واحتياجات العرض في السوق المحلية. في الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2023، اشترى المغرب 756.739 طنًا من القمح اللين كجزء من نظام استيراد الواردات الذي وضعه المكتب الوطني المهني المشترك للحبوب والقطاني في 13 شتنبر 2023. وبحسب معطيات رسمية، يستهلك المغرب أكثر من 100 مليون قنطار (القنطار يعادل 100 كغ) من الحبوب سنويا.

الإنتاج المحلي مقارنة مع 2022، حيث بلغ إنتاج الحبوب خلال الموسم الفلاحي 2022-2023، حوالي 55.1 مليون قنطار، بمساحة مزروعة بلغت 3.67 ملايين هكتار، مقابل 34 مليون قنطار خلال الموسم السابق، وبمساحة مزروعة بلغت 3.57 ملايين هكتار. وساهم الارتفاع الكبير في درجات الحرارة (الإجهاد الحراري) إلى جانب الإجهاد المائي، في عدم تحقيق محصول أكبر من المسجل. ومع ذلك فقد استورد المغرب أكثر من 81.300 طن من القمح اللين من روسيا خلال شهر جينبر 2023، أي 25% من إجمالي حجم مشترياته مع نهاية عام 2023. وبذلك احتل موسكو

يناير و30 أبريل 2024، وحددت قيمة الدعم بخصوص يناير الجاري في 32 درهم للقنطار. ويأتي هذا الإعلان ليسد حاجيات المغرب إلى القمح في ظل تراجع المحاصيل للعام الثالث على التوالي، حيث بلغت واردات القمح وحدها حوالي 17.8 مليار درهم عوض 24 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي غير أنه باستثناء القمح عرفت جميع المواد الغذائية التي اقتناها المغرب من الخارج ارتفاعا ملحوظا سواء من حيث القيمة أو من حيث الحجم. ويتوقع المهنيون أن أن تزداد خلال سنة 2024 حاجة المغرب إلى استيراد الحبوب بعد أن تراجعت شيئا ما خلال 2023 بفضل تحسن

## مستخدمو الوكالة الوطنية للتأمين الصحي يرفضون عرض وزارة المالية ويعلمون الاحتجاج



## وحيد مبارك

أعلن مستخدمو الوكالة الوطنية للتأمين الصحي عن رفضهم للعرض الذي تقدمت به وزارة الاقتصاد والمالية بخصوص مطالبهم، واصفين إياه بـ«التراجعي»، حيث أكدوا خلال اجتماع لهم أول أمس الخميس على أنه لا يرقى إلى «مستوى انتظاراتهم وتضحياتهم»، مشددين على ضرورة استفادة كل مستخدم من التعويض عن الأخطار المهنية باثر رجعي، وذلك منذ التحاقه بالوكالة، «رفعا للحيث الذي طالهم بحرمانهم من هذا التعويض منذ سنة 2006»، على حد تعبيرهم.

وشدد المعنويون، خلال لقاء نقابي عقده مكتب الاتحاد المغربي للشغل مع مستخدمي ومستخدمات الوكالة، يوم الخميس فاتح فبراير الجاري، والذي خصص لندارس المستجندات المتعلقة بتعديل النظام الأساسي الخاص بهم، إضافة إلى متابعة النقاش المرتبط بأفاق وتطلعات المستخدمين والمستجندات بعد إصدار القانون 07.22 المتعلق بإحداث الهيئة العليا للصحة، وكذا مستجندات الحوار مع الإدارة في هذا الصدد، على ضرورة المطالبة بالاستفادة من التعويض عن الأخطار المهنية بقيمة ثلاثة آلاف درهم صافية لجميع الفئات ابتداء من يناير 2023.

وأكد مصدر مطلع لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن الاجتماع الذي دار في جو مسؤول وعبر خلاله

المستخدمون والمستخدمات عن وجهات نظرهم ومواقفهم بخصوص كل القضايا التي تشغل بالهم وتهم مستقبلهم المهني، المادية منها والمعنوية، في ظل التطورات والمستجندات التي يعرفها القطاع الصحي من خلال الأوراش المفتوحة والتشريعات التي يتم سنّها، قد خلص بعد نقاش مستفيض بين الحاضرات والحاضرين، الذي طبعته الجديدة والمسؤولية، إلى حمل الشارات الحمراء لمدة 3 أيام احتجاجا على التأخير الذي طال ملف تعديل النظام الأساسي، مؤكدا في هذا الصدد على أنه تجاوز السنة، إضافة إلى الإعلان عن تنظيم وقفة احتجاجية

## الاتحاد الإفريقي للمحامين يعقد مؤتمره السنوي من 22 إلى 25 ماي المقبل بمراكش



يعقد الاتحاد الإفريقي للمحامين خلال الفترة من 22 إلى 25 ماي المقبل بمراكش، مؤتمره السنوي بمشاركة محامين وجمعيات محامين من جميع أنحاء القارة، وضيوف بارزين من عالم القانون والسياسة والاقتصاد.

وذكر بلاغ للاتحاد أن هذا المؤتمر السنوي سيكون مناسبة لتبادل الآراء حول الرهانات القانونية والاجتماعية الكبرى التي تواجه إفريقيا، من قبيل التكامل الإقليمي، والموارد الطبيعية، وتسوية النزاعات.

وأضاف البلاغ، أن هذا الحدث سيشكل، كذلك، فضاء للحوار والتشبيك بين الفاعلين من عالم القانون على المستويين الإفريقي والدولي.

ويعد الاتحاد الإفريقي للمحامين، الذي يوجد مقره بتزانيا، المنتدى القاري الرئيسي الذي يضم محامين

وجمعيات محامين بإفريقيا، وتمثل مهمته في تعزيز مصالح وحقوق الشعوب الإفريقية والدفاع عنها، فضلا عن توطيد التعاون والتضامن بين المحامين الأفارقة. وتم تأسيس هذا الاتحاد سنة 2002 ليعكس تطلعات واهتمامات الشعوب الإفريقية، وهو يضم أزيد من 1000 عضو وجمعية وطنية وإقليمية للمحامين. ويهدف الاتحاد الإفريقي للمحامين، وهو المنظمة الوحيدة للمحامين الأفارقة المعتمدة من قبل الاتحاد الإفريقي، إلى بلوغ إفريقيا موحدة ومزدهرة وعادلة، وقائمة على سيادة القانون والحكامة الجيدة.

ويعد الاتحاد الإفريقي للمحامين أحد الشركاء الخارجيين الأكثر نشاطا واحتراما من طرف المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وهو معترف به كفاعل أساسي داخل الاتحاد الإفريقي وبنية الحكامة الإفريقية.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki



faridati@gmail.com

# برتران بديع: الطبقة السياسية تراهن على الفوز في الانتخابات من خلال تقديم قضية الهجرة بطريقة غير صحيحة



## فرصة إفريقيا في تحقيق مشروعها وليس في تحقيق مشروع آخر

من سوء الحظ أن فرنسا، مثل جميع القوى الاستعمارية القديمة، لم تتمكن من الخروج من الحقبة الاستعمارية، وجعلت من إنهاء الاستعمار وسيلة خطيرة لإعادة تكوين امتيازات التبعية بشكل جديد

في هذا اللقاء سيتحدث برتران بديع، العالم السياسي والمتخصص في العلاقات الدولية والأستاذ الفخري في معهد العلوم السياسية بباريس، ومؤلف كتاب «العالم لم يعد جيو سياسي» من منشورات المركز الوطني للبحوث، وكتاب «قوى العولمة، كيف يتم التفكير في الأمن الدولي» من منشورات جاكوب 2020، عن دور المقاربة الاجتماعية في العلاقات الدولية وعلاقة فرنسا بإفريقيا...



تراجيديا اليوم.

□ □ وضع فرنسا بإفريقيا في الأونة الأخيرة، وقعت انقلابات في عدد من الدول، خاصة في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، كيف تفسر هذا التراجع الفرنسي بالمنطقة، وعداء السكان المحليين للسياسة الفرنسية بالمنطقة؟

■ ■ من سوء الحظ أن فرنسا، مثل جميع القوى الاستعمارية القديمة، لم تتمكن من الخروج من الحقبة الاستعمارية، وجعلت من إنهاء الاستعمار وسيلة خطيرة لإعادة تكوين امتيازات التبعية بشكل جديد. إنها نتاج لحالة من الفوضى وعدم الكفاءة التامة، وأزمة مستمرة في حكم دول ما بعد الاستعمار، ومحسوبة مسيئة، وتطور غير مؤكد. كل هذا يولد سلوكا من الإحباط لأن السكان الأفارقة الذين يعيشون في العولمة ولا يدركون أن إفريقيا أصبحت تعيش هي الأخرى في العولمة مثل القارات الأخرى، فرنسا تجد صعوبة في التأقلم مع هذا الوضع الجديد. علاوة على ذلك، فإنها لا تستطيع فهم الأخر من منظور ما بعد الاستعمار، وتستمر في قياس الأخر بمراجعها الخاصة. إن العلاقات الفرنسية المغربية تدهور، وحتى في الشرق الأوسط، مع تراكم الفشل في السياسة الخارجية، مثل الوضع بليبنا.

□ □ الأزمة مع فرنسا في السنوات الأخيرة مست العلاقة مع بلدان المغرب العربي وخاصة المغرب. العلاقات الفرنسية المغربية مستقرة منذ نهاية الحماية في عام 1956. وشهدت عدة أزمات صغيرة، لكن هذه هي المرة الأولى التي نصل فيها إلى أزمة كبيرة بين البلدين؟

■ ■ لاكون صادقا معكم، هي علاقات شهدت تراجعا بين الأعلى والأسفل. قضية بن بركة أدت إلى نشوء توترات بين البلدين، لكن العلاقات عادت في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان. ومع ذلك، فهي شهدت بعض الاستقرار مع بعض الهزات لكن الأساس أنها علاقات عرفت الاستقرار. ومنذ سنوات تعرضت للاضطراب. بعض الأسباب راجعة إلى الأجنحة المغربية، بما في ذلك قضية الصحراء، وما إلى ذلك، وهناك أيضا سوء التصرف المرتبط بموضوع الناشرية. لا يمكن الحديث عن علاقات خاصة،

ويتم رفض التأثيرات التي تؤثر على العائلات وتمس بالتعاون، لا يمكن أن تلعب على الوجهين في نفس الوقت، فهذا يعني تعزيز العلاقات الخاصة وعدم إعطاء التأثيرات الفرنسية للمغاربة كما لو أنك تتعامل مع بلد آخر مثل زامبيا أو اندونيسيا.

□ □ مست سياسة التأثيرات الجمهور الفرنسي بالمغرب الذي تعود على زيارة فرنسا سواء للندوات والمؤتمرات أو للسياحة وزيارة الأبناء الذين يدرسون أو يعملون في فرنسا، مما يؤثر على النخبة القريبة منها. هل يعني ذلك تغييرا في سياسة فرنسا تجاه المغرب؟

■ ■ إن السياسات الخارجية هي مزيج بين ما هو مؤسستاتي وبين ما هو شخصي. إنه أمر مرجح الحفاظ على العلاقات الخاصة في فترة ما بعد الاستعمار وواقع الديناميكيات الجديدة. على الرغم من أن هناك دائما طابع شخصي لهذه العلاقات أيضا، وبما أنني لست متخصصا في هذه المسألة، فإن العلاقات الشخصية بين ملك المغرب ورئيس فرنسا ليست في أحسن الأحوال. إن الأحداث الدبلوماسية، مثل تلك التي حدثت بسبب الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، حيث تمتعت بريطانيا وإسبانيا بامتياز على باقي الأوروبيين وعلى فرنسا، أمر له دلالات معينة.

□ □ لن يكون العالم اليوم كما كان في السابق، لقد أعلنت ذلك في المؤتمر. هل يمكن تطبيق ذلك على العلاقات بين فرنسا وإفريقيا؟

■ ■ بالتأكيد، يمكننا استعادة الوضع الديبلوماسي، ما الذي يجعلني متفائلا، أنا أسافر باستمرار إلى إفريقيا، عندما تبدأ المناقشة هناك روح الأخوة التي تبرز، خاصة لدى هذا الجيل الجديد من الأفارقة الذين يشكلون مشروعا لإفريقيا، وهو مشروع خاص بها. الفرصة المتاحة لإفريقيا هي تحقيق مشروعها، وليس غيره. ومن خلال المشاركة في الدول المسلحة بشدة، والانحياز مع سقوط الاتحاد السوفيتي، الذي أعاد توزيع الأوراق وعزز صعود النزاعات في المناطق الحدودية.

كاين: أجرى الحوار يوسف لهفالي

□ □ سنبدأ أولا، بموضوع «المقاومة» الذي كان هو موضوع هذا المنتدى العالمي من أجل السلام في النورماندي، وأعلم أنك تلتزم في نهجك، بشكل كبير، بتحليل الجانب الاجتماعي الذي يميل العديد من الباحثين إلى تهيمشه. كيف يمكننا تحديده كنهج رئيسي في تحليل العلاقات الدولية؟

في السابق، كان البعد الاجتماعي غائبا تماما، وكان غائبا من وجهة نظر معينة. من جهة، لأنه في زمن الحرب والسلام، كان الاهتمام موجهاً إلى الحرب فقط، وكان يعتبر السلام ببساطة هو عدم حدوث حرب. أي أن السلام كان يُفكر فيه بمصطلحات عسكرية، وكان يستبعد البعد الاجتماعي في المقاربة. والعنصر الثاني المحدد هو أنه في تاريخ الحروب، خاصة الحروب الأوروبية، كما ظهرت في نهاية العصور الوسطى وجميع القرون التي سبقتها، كانت ظاهرة خارجية عن المجتمع. في البداية، كان المجتمع يتأثر بالحرب بشكل غير مباشر من خلال الغارات والأوبئة. بعد ذلك، خاصة مع الثورة الفرنسية، اقتربت الحرب من المجتمع بفعل التجنيد الجماعي ووجود «في عهد نابليون» الذين نشروا في جميع أنحاء أوروبا، ثم رأينا تدريجيا دخول الرأي العام في هذه الحرب. بدءاً من حرب القرم في الخمسينيات والستينيات من القرن التاسع عشر، أصبح المجتمع مشاركا أكثر ومع تزايد رؤية المشروع الاجتماعي المشترك.

لم تكن نصل إلى المجتمع في حياته الشخصية، ولكن منذ عام 1945، حدثت ثورة في المشهد الدولي، حيث أصبح الفاعلون الاجتماعيون والمجتمعات أفرادا كاملين في لعبة الحرب. كانت الدوافع هي الاستعمار، والتي أظهرت أن المجتمعات يمكن أن تهزم الدول المسلحة بشدة، والانحياز مع سقوط الاتحاد السوفيتي، الذي أعاد توزيع الأوراق وعزز صعود النزاعات في المناطق الحدودية.

وأخيرا، تداخلت العولمة ومعها التواصل الشامل وبناء خيال اجتماعي عالمي لكل فرد من ثماني مليارات من الأفراد، مما زاد التواصل بين كل فرد والقضايا الدولية الكبيرة. ولكن للعولمة هي أيضا، دور أهم من أي وقت مضى. في الاقتصاد والترابطات الاقتصادية، حيث ساهمت أيضا في تجسيد قضية الحرب والسلام اجتماعيا. ثم ظهور القضايا الكبرى، القضايا الاجتماعية العالمية المعروفة أيضا باسم القضايا العالمية، وهي تلك التي تشمل الإنسانية بأكملها، مثل عدم الأمن الغذائي وعدم الاستقرار المناخي وعدم الأمن الصحي وعدم الاستقرار الاقتصادي. كل هذه التحولات تغير بعقود جدول أعمال العلاقات الدولية، الذي يتزايد تدريجيا بوجود قضايا اجتماعية تشمل البشرية بأكملها، بدلا من القضايا الاستراتيجية التقليدية والمزيج من القضايا الاجتماعية التي تشمل البشرية بأكملها.

□ □ وهذا يعني أن الجانب الاجتماعي يفسر في بعض الأحيان قرارات صانعي القرار، خاصة في سياق الانتخابات؟

■ ■ نعم، إنه التعبير عن الوزن المتزايد للرأي العام على السياسات الخارجية لبلدانهم. هذا صحيح في الديمقراطيات، ولكن أيضا في الأنظمة الاستبدادية. حتى في هذه الأنظمة، يعلم هؤلاء أنه عليهم التفاوض مع تطور المجتمعات وأراء الرأي العام، كما أظهر الربيع العربي، والأحداث في إيران في عام 2022، أو الحركات في الصين في عام 1989 ومؤخرا عند رفض الإغلاق من قبل السكان الصينيين أثناء وباء كوفيد.

كل هذا يتم تنظيمه في الجدول ومتعلق بالسياسات الخارجية، ولكن أيضا قرار اختيار الحرب أو السلام.

□ □ في السياق نفسه، قال أحد المتحدثين خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى إن صدمة الهجرة تجعل الديمقراطيات تتراجع. هل هذا صحيح؟

■ ■ سادافع عن الرأي المعاكس. الطبقة السياسية تخاطر بالفوز في الانتخابات من خلال وضع قضية الهجرة بطريقة غير صحيحة بسوق الانتخابات، بالفعل، من السهل جدا

تشكيل جمهور انتخابي عن طريق التأكيد على أن قيم كل فرد يمكن أن تعزى إلى الجانب. كما يمكن أن يكون تشويه سمعة الجانب مريحا جدا على سوق الانتخابات، ملوثا بذلك للعب الانتخابي والديمقراطي من خلال استخدام خادع للمناقشة حول الهجرة. نحن في عالم متعدد الجنسيات حيث ستصبح الهجرة عملية شائعة أكثر فاكتر، وأصبح المهاجرون مستقبلا

العالم. هل يعود الخوف من الهجرة بالغرب وفي فرنسا إلى الدور السلبي لوسائل الإعلام أم إلى الفاعلين السياسيين؟ على سبيل المثال، من جهة، يطالب أرباب المقاولات بالعمل، ومن جهة أخرى، يشعر السياسيون بالعجز وهم منقسمون بين احتياجات الاقتصاد والخوف من ناخبهم المعادين للهجرة.

■ ■ أنا أعتقد أن كل هذا يعود أساسا إلى عدم قدرة التكيف مع البيانات الجديدة في عصرنا. نحن في عصر العولمة، سياق مختلف عن الصراعات السيادة وبين الدول في الماضي. يخاف الناس من التكيف مع العولمة، يخافون من إلقاء نظرة جديدة على الهجرة التي يمكن أن تكون فرصة في عالم من التنقل والترابط. يمكن أن تكون الهجرة المدروسة والمدمرة بشكل جيد فرصة مفيدة للجميع. ومع ذلك، لا تتطور الفكرة، ويعالج الهجرة بشكل رئيسي من خلال إجراءات قمعية، مما يؤدي إلى خلق هجرة غير قانونية، وهي مرتع لمهربي البشر ولأصحاب الدعاية العنصرية.

على أساس ذلك، فإن مسؤولية الفاعلين السياسيين هي إظهار الفرص الجديدة، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، ولكن أيضا من الناحية الثقافية. فالأفراد القادمون من ثقافات مختلفة يقللون من التوترات بين مختلف الثقافات داخل المجتمع. لكن إذا كان التعامل مع ثقافة الآخر يتم بشكل مهين وقمعي، وهو ما يغير الصراعات بين الثقافات، وهو ما يتم مع المسلمين بفرنسا حيث يتم التعامل بشكل تحقيري مع ثقافتهم. لا بد من التفكير في كل ذلك لكن عددا نادرا من السياسيين ينتهجون إلى ذلك. ووسائل الإعلام تلجأ إلى السهولة في معالجة الأخبار، وهو ما يجعلنا نواجه وضع

الكاتب والروائي والناقد الدكتور  
عبد الفتاح كيليطو

عبد الحق الريحاني

شخصية الجهة اليوم، كاتب وروائي وناقد مغربي، ولد في 10 أبريل 1945 بمدينة الرباط، هو الدكتور عبد الفتاح كيليطو. كتب العديد من الكتب باللغتين العربية والفرنسية، وكتب أيضا في مجالات مثل الدراسات الإسلامية، تابع دراسته في ثانوية مولاي يوسف، ثم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.

حاصل على دكتوراه دولة من جامعة السوربون الجديدة عام 1982، حول موضوع السرد والأنساق الثقافية في مقامات الهمداني والحريزي. يعمل استاذا في كلية الآداب جامعة محمد الخامس، الرباط، اكدال، منذ سنة 1968. تلقى العديد من المحاضرات، وشارك في لقاءات ثقافية في المغرب وخارجه، وهو عضو في اتحاد كتاب المغرب. قام بالتدريس بوصفه استاذا زائرا بعدة جامعات أوروبية وأمريكية من بينها جامعة بورديو، والسوربون الجديدة، كوليج دو فرانس، جامعة برينستون، جامعة هارفارد.

شكلت أعماله موضوع مقالات وتعليقات صحفية، وكتب، وإبحاث جامعية، بالعربية والفرنسية. نقلت بعض أعماله إلى لغات من بينها الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، والإيطالية، وهو حاصل على جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة العربية والأدب عام 2023.

من أهم مؤلفات الدكتور عبد الفتاح كيليطو، الأدب والغرابية. دراسات بنوية في الأدب العربي، العين والأبرة، دراسة في الف ليلة وليلة، الذي صدر عام 1995م، لن تتكلم لغتي، الحكاية والتأويل، المقامات، الأدب والإرتياب، ثم الغائب، دراسة في مقامات الحريزي التي صدرت عن دار توبقال عام 1987م، لسان آدم، أبو العلاء المغربي، أو متاهات القول، حصان نيتشه، ورواية أنثوني بالرويا، والكتابة والتأسيخ الذي صدر عن دار توبقال للنشر عام 2008م، ومن شرفة ابن رشد الذي صدر عن دار توبقال للنشر عام 2009م، انكلم جميع اللغات لكن بالعربية؛ صدر 2013م، مسار؛ حوارات أجريت مع كيليطو. صدر عام 2014م، بحبر خفي، دار توبقال للنشر - الدار البيضاء، 2018، من نبحت عنه بعيدا يقطن قربنا. صدر عام 2019. كما صدر عن دار توبقال

Ruptures 2020

وفي جو من الندم الفكري، دار المتوسط، 2020، و رواية والله إن هذه الحكاية لحكايتي صدر عام 2021، النخلة عن الأدب، دار المتوسط، 2022.

كما حصل الدكتور كيليطو على عدد من الجوائز منها



جائزة المغرب الكبرى 1989، وجائزة الأطلس الكبير 1996، ومن فرنسا جائزة الأكاديمية الفرنسية 1996، ومن السعودية جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة العربية والأدب (2023) وموضوعها «السرد العربي القديم والنظريات الحديثة»، ومنح الجائزة لبراعته «في تأويل الأعمال السردية العربية القديمة بدراسات مكثفة، أحاطت بها في شتى أنواعها».



يتمتع وادي سبو من الأنهار التي تجري بشكل دائم بالمغرب، إذ يتبع من جبال الأطلس المتوسط، ويحيط بمدينة فاس والقنيطرة، النهر غني بموارده المائية لذلك أقيم مشروع الطريق السيار للمياه بين حوض وادي سبو وحوض نهر أبي رقراق، وساكنته القنيطرة تنتظر بطارح الصبر إعادة تهيئة كورنيش هذا النهر كمنتزه طبيعي للمدينة.

صورة وتعليق



من العاصمة

بداية انهيار  
أجنحة التغول

محمد الطالب

تعيش جماعة الرباط على إيقاع خلافات عميقة بعد انفراط عقد التحالف الثلاثي المكون من حزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال وحزب التجمع الوطني للأحرار. وقدر للمجلس الجماعي أن يعيش حالة «بلوكاج» ذاتي وداخلي بعد تضارب مصالح مكوناته وخروج الطموحات الفردية إلى العلن، وفشل كل الوساطات التي قادها زعماء المكونات الثلاثة ورغبة البعض منها في ترؤس العاصمة وحتى مبادلتها بطنجة، في استخفاف عميق جدا بالمنتخبين وبالاعتقادات، وفي قتل لما تبقى من حرمة الانتخابات والمنتخبين وثقة الناس.

كانت جماعة الرباط بداية هذا التحالف الهش وتلتها الدار البيضاء والصراعات المريرة التي يعيش على إيقاعها نفس التحالف الفوقي السابق للانتخابات، والذي تشي معطيات اليوم بأن أموالا غير نظيفة كانت وراء رسم النتيجة.

وهاهي مكونات تحالف جماعة أسفي، هي الأخرى، تلتحق بهذا المسار، حيث تم الإعلان، عبر بيان رسمي، نهاية التحالف وشحن السكان لاغتياله، وبتوفر على نسخة من القرار عمم وكأنه إعلان من الأصالة والمعاصرة عن نهاية قصة عشق ممنوع بين ساسة أتوا قسرا إلى السياسة والمنطق والأحزاب والانتخابات... بالنتيجة نحن في الحاجة إلى نقطة نظام، تعيد الترتيب، في القادم من الأيام، إلى السياسة والانتخابات، لأن البلد والمواطن يستحقون الإحسان ونخبا من صميم الشعب تعددية وديموقراطية، وليس نخبا ما أنزل الله بها من سلطان! هي بداية انهيار ما بني على باطل من أجل تعزيز بناء وطن نعيش فيه ويعيش معنا.

التغول ليس حكاية بل هو إنتاج بشري والوطن فوق الجميع!

## إجراءات استعجالية لوالي محمد اليعقوبي للاقتصاد في استهلاك الماء بعمالة الرباط

بالإضافة إلى منع ملء المسابح العمومية والخصوصية، إلا مرة واحدة في السنة، مع ضرورة تجهيز هذه المسابح بالآليات الضرورية لتدوير المياه. وأكد قرار الوالي لشركات التدبير المفوض، على توفير شبكات لتوزيع المياه المعالجة، للأشخاص الاعتباريين الطبيعيين والمعنويين، في القطاع العام والخاص، وتقليص صبيب التوزيع كلما اقتضت الضرورة، كما هو الحال بالنسبة لباقي المسيرين.

كما أشعر بضرورة القيام بحملات تحسيسية من طرف جميع المتدخلين، من سلطات عمومية وشركات التوزيع، وجمعيات المجتمع المدني، قصد الاقتصاد في استعمال الماء الصالح للشرب، وحماية الموارد المائية من الاستهلاك.

وشدد القرار على أنه يتوجب التعجيل بتنفيذ جميع البرامج والاستثمارات، الهادفة إلى إصلاح شبكة الماء الصالح للشرب من أجل الحد من ضياع المياه.

وأعطى الوالي تعليماته للجماعات الترابية وباقي رؤساء الإدارات اللامركزية واللاتمركز الإداري المعنية، لتدقيق مستويات استهلاك الماء، والعمل على وضع برامج عمل والتجهيزات الضرورية، لترشيد استهلاك الماء.



ع. الريحاني

أصدر والي جهة الرباط سلا القنيطرة محمد اليعقوبي، قرارا يقضي بفرض قيود على استهلاك الماء الصالح للشرب، بالنفوذ الترابي لعمالة الرباط، وتشديد الإجراءات على استهلاكه، إلى حين تحسن الموارد المائية. ويأتي هذا القرار بعد الخصائص المسجل في الموارد المائية على مستوى مصادر الماء المزودة للعمالة، والنجم عن توالي سنوات الجفاف؛ كما يهدف لضمان تزويد الساكنة بالماء الشروب في ظروف عادية. وينص القرار الذي تتوفر على نسخة منه، على منع استعمال الماء الصالح للشرب، في محلات غسل السيارات والمركبات، وسقي المساحات الخضراء، وغسل الشوارع والفضاءات العمومية والطرق، واستبداله بالمياه المعالجة. كما تقرر وقف أنشطة الحمامات خلال أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع.

وأكد القرار وجوب اعتماد التقنيات الأمثل دون استهلاك الماء؛ من قبل أصحاب الحمامات، ومحلات غسل السيارات والمحركات وباقي القطاعات العمومية والخاصة، عن طريق

استبداله باستغلال المياه المعالجة.

إلى هذا دعا الوالي إلى منع غرس الأعشاب المستهلكة للمياه، سواء من طرف الإدارات أو الخواص، مع إشعار كل المعنيين بذلك، ومنع سقي المناطق الخضراء والملاعب بالماء الصالح للشرب تحت طائلة إجراءات صارمة.

## بقلب عين عتيق... طريق ضيقة بدون تشوير وبدون محددات للسرعة تحصد عشرات الأرواح

ومرافقتها العمومية بدون ولوجيات (الباشوية)... فكيف قفزت الإصلاحات والمشاريع من منطقة إلى منطقة، وهي في نفس الخط وفي نفس الاتجاه؟ وما السر في هاته المعادلة غير المتكافئة؟ فرفة ورحمة بتلك الأرواح التي تحصد حوادث السير المميتة بقلب مدينة عين عتيق من أجل التفكير في تنزيل عدالة مجالية في توسعة الطريق الوطنية والرئيسية ومعها شروط السلامة من إشارات ضوئية ومحددات السرعة وممرات الراجلين وكل عناصر السلامة والتوعية من أجل التخفيف من تلك الحوادث.



الأزحام وطريق بدون تشوير وبدون محددات للسرعة وبدون إشارات المرور، تمر بها جميع أصناف وأنواع وسائل النقل من سيارات خاصة وسيارات الأجرة وحافلات وشاحنات خفيفة وثقيلة، كل هذا الزخم وهذا السرب وهذا الطوفان الصامت القاتل يخترق مدينة عين عتيق دونما التفاتة أو عناية، ففي مدينة تمارة أشغال إصلاحات كبرى وفي الصخيرات نفس الأمر، باستثناء هاته المدينة المحرومة من نصيبها من الإصلاحات ومن الاهتمام ومن العناية، ففيها أصغر مركز بريدي ولسوء الحظ هو مقفل منذ شهور،

محمد طمطم

تعرف الطريق الوطنية المارة بين تمارة والصخيرات ومدينة عين عتيق حوادث سير مميتة، بين الفينة والأخرى، يذهب ضحيتها أرواح من مختلف الأعمار، على سبيل المثال حادثة في بحر هذا الأسبوع، خلفت وفاة في الحال، وشخصين أحدهما أصيب بجروح خطيرة والثاني في حالة حرجة، وحتى أنها باتت تلقب بطريق الموت وطريق الاختناق وطريق

إيقاف الإضرابات واستئناف الحوار

## هل سيستجيب التنسيق النقابي للجماعات الترابية لدعوة وزير الداخلية؟

بالقطاع. وأشارت النقابات إلى أنها قامت بالعديد من المراسلات والمبادرات لأجل أن تقي وزارة الداخلية بتعهداتها، وفي طبيعتها الالتزام باحترام مبدأ الحوار، وإرساء شراكة مبنية على قواعد التشاور المستمر، لكن وبالرغم من المراسلات والبلاتغات وتنظيم إضرابات ووقفات احتجاجية، لا تزال الوزارة تتعنت في فتح باب الحوار النقابي، بالحث على الاقتطاع.

ومن جهة أخرى، قال وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت بمجلس المستشارين، إن وزارته مستعدة للحوار لكن ليس تحت ضغط الإضرابات، مؤكدا استمرار الاقتطاعات من أجور المضربين، عملا بمبدأ الأجر مقابل العمل.

فهل سيستجيب التنسيق النقابي للجماعات الترابية لدعوة وزيرة الداخلية لإيقاف الإضرابات والجلوس إلى طاولة الحوار من أجل نزع فتيل التوتر بالقطاع؟



ع. الريحاني

العامه للجماعات الترابية بالرباط يوم 7 فبراير. وانتقد التنسيق، في بلاغ له، الأوضاع المريرة التي يعرّفها القطاع من انهيار القدرة الشرائية والتضييق على الحريات النقابية وإصرار وزارة الداخلية على إغلاق باب الحوار القطاعي، ومحاولة تركيع الحركة النقابية ومعها الشغيلة الجماعية، بالضغط على رؤساء الجماعات الترابية لمباشرة الاقتطاع من رواتب المضربين في خرق سافر لحق الإضراب المكفول دستوريا.

ووجه التنسيق رسالة لوزير الداخلية يدعو فيها إلى ضرورة استئناف الحوار القطاعي، مستنكرين توقفه غير المبرر، حيث أضحت الجماعات الترابية تشكل استثناء بسبب رفض الوزارة استئناف حوار جدي ومسؤول وبمنهجية جديدة، يرقى بالأوضاع المهنية والمالية والاجتماعية ويقضي إلى تلبية المطالب المشروعة والعدالة للشغيلة الجماعية وتجاوز الاحتقان والتوتر السائدين

دعا وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت نقابات الجماعات الترابية إلى إيقاف الإضرابات والجلوس إلى طاولة الحوار.

وأوضح عبد الوافي لفتيت، في معرض رده على سؤال شفوي بمجلس المستشارين، مؤخرا، أنه لا يمكن إجراء الحوار والنقابات تخوض إضرابا بقطاع الجماعات المحلية. وسبق للتنسيق النقابي بالجماعات الترابية أن أعلن عن مسلسل احتجاجي على وزارة الداخلية، بسبب إغلاق باب الحوار، وعدم التفاعل مع المطالب التي ترفعها الشغيلة، على عكس قطاعات أخرى.

ويستعد التنسيق، الذي يضم أربع نقابات، لخوض إضراب وطني لمدة 48 ساعة يومي 7 و 8 فبراير الجاري، مع تجسيد وقفة احتجاجية مركزية أمام مقر المديرية



# الثقافة

## أطفال تبدلي مسفوية و«شعراء المستقبل» ينشدون قصائدهم للأشجار والألوان ضمن قالب فني مسرحي



احتضنت قاعة المحاضرات (التابعة للمجلس الجماعي تبدلي مسفوية)، ظهيرة يوم الثلاثاء 30 يناير لقاء شعريا وفنيا احتفى بالأطفال وقصائدهم، ضمن برمجة جديدة لدار الشعر بمرآكش وسمتها ب«قصائد مضيئة قادمة الى المستقبل». هذه الفقرة التي تحتفي بأطفال شعراء، يفتحون كوة على مستقبل الشعر المغربي ويفتحون أفقا خصبا للتجربة الإبداعية المغربية. كما تنوج، ضمن برمجة الدار للموسم السابع، جزء من استراتيجية دار الشعر بمرآكش في الاحتفاء ببراعم صغيرة تدخل غمار الكتابة الإبداعية في سن مبكرة، والبيض منها تدرس في مشتل ورشات الكتابة الشعرية.

وأكدت كلمة الافتتاح، والتي قدمها الشاعر عبدالحق ميفراني، أن هذه اللحظة الإبداعية والثقافية ترسخ عمق أهداف هذه المؤسسة الثقافية المواطنة، والتي تسعى أن تكون فضاء للاحتفاء بالشعر والشعراء ومكانا أثيريا تلتقي فيه براعم صغار وكفاهات شبابية لتنمية مهاراتها الإبداعية ودخول مغامرة الكتابة الشعرية. وشهدت فعاليات اللقاء الشعري تقديم قراءات شعرية لأطفال ويافاعين من تبدلي مسفوية، كما تم تقديم حفل فني ترويبي اشرفت على تقديمه وإخراجه الأستاذة زهبة الجعدي، تضمن فقرات فنية وتنشيطية وأغاني للأطفال والعباب مسرحية من تقديم الفنان عبدالمعالي مكوسي.

### قصائد للألوان والأشجار

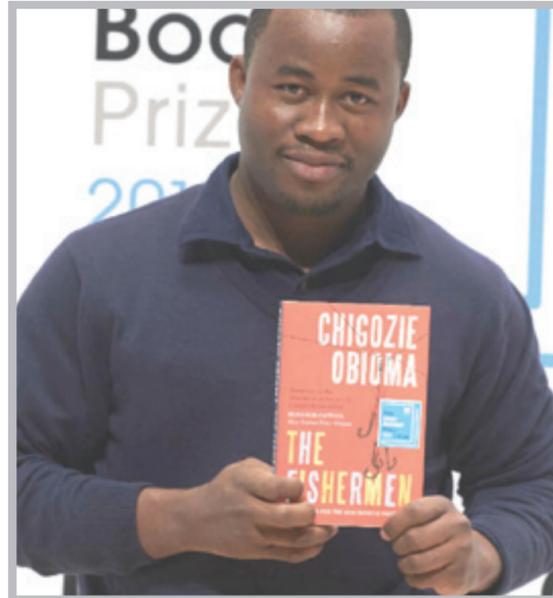
قرأت الطفلة خديجة أبالي، من مشتل ورشات الدار، نصا شعريا قصيرا عن اللون الأسود ضمن اشتغال جماعي لمجموعة تتكون من: عائشة ميمون، سارة المرابط شيماء مسعودي، سهام وعلا، إكرام بوضيحي، خديجة بن الضامن: (الأسود لون الظلام / ليلون السماء ليلًا / فلتلعب فيه نجوم من ذهب / مثل نواع مضيئة من وراء حجاب / الأسود حزن وكآبة / كأنك في غابة مظلمة / يسكنها خوف أسود / يذكرني الأسود حين أبكي / بحياة الأعمى / يمضي رفقة غكازه / نحو وحدته...).

أما الشاعرة الصغيرة لمياء الموساوي، فارتدت لباس «شجرة الزيتون»، وأنشدت باسم (سهام المباركي، سلمى أورجو، سلمى ميمون، هاجر بن حجاب، فرح فتاح، زهبة فرداوي، خديجة لمباركي، بشرى فاضلي، سلمى إغشا): «يا لي من شجرة عظيمة / إني شجرة من ترابنا القديم / كم حلت من مكان إلى آخر / أن أسافر من أعالي الجبال إلى قرب نهر دافئ / كم من جذع ربطته بجبل صامد لا يهدم / رسوخ وقوة تفيض من قلبه / يا من يستنقل بظلي، ويتخيل أحلامه في / ويرى أملا مضيئا بين السطور التي كتبتها / يا من سقى جذوري بحب يملأ البحور / أعلم أنني سأبقى خالدا في نسيانك / سأبقى متمسكة بأغصانك...»

تواصلت القراءات الشعرية، ضمن محور موضوعاتي محدد خصص لفقرة «قصائد مضيئة» هي الأشجار والألوان، في استدعاء لمخيل هذه الفئة العمرية واستلهاها لإنتاجاتها التطبيقية والتي كانت محطة اشتغال قبلي في الورشات. وتحول الأطفال الشعراء الى مؤدين ضمن العرض الفني للفنانة زهبة الجعدي، والتي كان موضوع عرضها الفني الترويبي يستلهم موضوعات النصوص، فاضحت الشاعرات الصغيرات (أشجارا والوانا) شخصيات مسرحية تقرا قصائدها للغبابة ولجمهور الأطفال.

توجت دار الشعر بمرآكش، في نهاية اللقاء، المجموعات السبع والتي تم اختيار قصائدها للحظة القراءة، كما تم الاحتفاء بالشاعرات والشعراء الصغار، والذين أدهشوا الحضور بالقيمة المتميزة لنصوصهم الإبداعية. في تأكيد على جدوائية هذه المبادرة الخلاقة، والتي تنسج أفقا على المستقبل ضمن «قصائد مضيئة قادمة الى المستقبل»، هذه البرمجة الشعرية والثقافية، والتي تسعى أن تكون حافزا لهذه الفئات الصغرى، أطفالا ويافاعين، من أجل تشجيعهم على دخول مغامرة الكتابة الإبداعية، وأيضا تحفيزهم على نسج خيالاتهم وانفتاحها على الشعر.

## الكاتب النيجيري الشاب تشيغوزي أويوما . . وريت تشينوا أتشيبى !



### راضي النماصي

ليس نك رأيي لوحدني، بل هذا ما تلهج به أوساط الأدب العالمية مؤخرا عن الكاتب والأكاديمي النيجيري الشاب تشيغوزي أويوما، الذي بلغ ثلاثين عاما منذ فترة بسيطة ويتصدر مشهد الأدب الإفريقي حاليًا بجانب مواطنته تشيغاماندا نغوزي أديتشي.

يمكن تلمس ذلك منذ الشروع في قراءة روايته الأولى «صيادو السمك» الحائزة على جائزة منحة «فاينانشال تايمز/أوينهايمر» العالمية وجائزة معرض إندبره للكاتب - فئة الإصدار الأول، كما وصلت كذلك للائحة القصيرة لجائزة «بوكر» البريطانية سنة 2015 والتي اختطفها الجامايكي مارلون جيمس عن رواية «تاريخ مقتضب لسبع جرائم قتل»، بالإضافة إلى القائمة القصيرة لجائزة «الغارديان» في فئة الإصدار الأول. وقد أشاد به أحد أعلام الأدب الإفريقي الكبار، وهو الصومالي المرشح باستمرار لجائزة نوبل للأدب نور الدين فرح عبر تصريح ظهر مؤخرا بأنه «نوع أسلوب فصيح بشكل هائل في الكتابة بجانب موهبته العظيمة، وأن لديه ما يجعله في مصاف أفضل أفراد الجيل القادم من المؤلفين الأفارقة الشباب»، بالإضافة إلى العديد من الإطراءات من كبرى الصحف والمجلات والملاحق الأدبية حول العالم.

تحكي «صيادو السمك» حكاية أربعة أشقاء في نيجيريا خلال منتصف التسعينات - وذلك إبان الحكم العسكري للجنرال ساني أباتشا - على لسان أصغرهم المدعو بينجامين، ويتداخل فيها عنصر الإثارة والتأمل في الذات وفترة الصبر والرشد والعلاقات الأسرية - بين الإخوة على وجه الخصوص - عبر نبوءة عجوز مجنون يقابلونه حين

صارت أمي مخلوقًا آخر، إذ كانت تتحرك كقار مبتل وتجول بعينها في أرجاء المنزل. لم تذهب إلى الكنيسة، بقيت في المنزل وغسلت مجموعة من ملابس أبي وكوتها بينما يعترني الحزن وجهها. لم يقل أي منهما كلمة لنا ولم نطلب منهما ذلك في المقابل. فهمنا فيما بعد أنا وأخوتي - إكينا وبوجا وأوبيمبي - أننا قد نغرق المنزل حزنا إذا ما سالنا بطبني البيت - أي أمي وأبي، إذ كنا يكتمان الأمر مثلما نحسب بطبنا القلب الدم. لذلك فقد تركنا التلفزيون في دولا به ذا شكل الرقم ثمانية في غرفة الجلوس خلال أوقات كهذه وذهبنا لغرفنا كي ندرس أو نتظاهر بالدراسة، ولم نسالهما عن أي شيء بينما كان القلب يغمرنا. حاولنا بما نستطيع لاحقا أن نجتمع أي معلومة عما يحدث.

مع غسق السبت بانث بعض المعلومات من همهمات أمي كما يظهر زغب الفرح: «أي عمل يحمل رجلا على الابتعاد عن أبنائه بينما يشبون؟ حتى لو ولدت بسبع أيدي، فكيف سيمكنني الاعتناء بهؤلاء الأطفال لوحدني؟»

على الرغم من أن تلك الأسئلة المحمومة لم تكن موجهة لأحد، فقد كان من الواضح أن أبي هو المعني بها. كان جالسا على أريكة كبيرة في الصلاة بينما تغطي صحيفته المفضلة «الغارديان» وجهه وهو يقرأها ويستمتع لأني في نفس الوقت.

ومع أنه قد سمع ما تقوله، إلا أن أبي كان يصم أذنيه عن أي كلام لا يوجه له مباشرة، أو ما كان يسميه ب«الكلمات الجبانة». كان سيكمل قراءته، وربما سينوقف كي يحتمي أو يشجب شيئا مما ورد في الصحيفة بجمل من نوع «واو، فيلا رجل عظيم! يا إلهي!» أو «يجب أن يطرده روبيين أناتي»، كل ذلك لأجل أن يعطي انطباعا بأن نذب أمي يتطير في الهواء، وأن لا أحد يعير انتباهها لنشيجها».

يتهيرون من الدراسة لصيد السمك في نهر قريب أثناء غياب أبهم. كتب أويوما رواية ذات مهارة قوية في سرد القصص والتلاعب باللغة عبر مستويين، كما أنها قادرة على شد انتباه القارئ مع الإبقاء على هوية الأجزاء الإفريقية بإشكالاتها الاجتماعية والدينية والسياسية والجمال الثقافي الهائل التي تتسم به القارة السمراء.

لأويوما حتى الآن هذه الرواية فقط بالإضافة لبعض النصوص على شبكة الإنترنت، كما أنه يعكف على كتابة رواية أخرى هذه الأيام بعنوان «الصفار»؛ وهو أستاذ مساعد في مجال الكتابة الإبداعية بجامعة نبراسكا الأمريكية. ستصدر ترجمة هذه الرواية إلى اللغة العربية قريبا عن دار جامعة حمد بن خليفة للنشر في دولة قطر، وتدعو دور راهبين شرقيين. في صباح الأحد

## كائنات بين الحلم واليقظة في تجربة هدى بنجلون



لوني يجمع بين النور والعممة وبين الحياة والخلود بعد الموت، داخل قالب روحي كامل في أعماق الذات بتناقضاتها، لتجعل منها الفنانة هدى بنجلون فوضى مرئية خلقة ومنتجة للجمال بالمفهوم الفلسفي الذي ينتصر للحياة الأبدية.

وفي هذا الصدد، فإن فلسفة الفن تعتمد في عمقها إما على فهم الظواهر، وإما لتجسيدها، وإما لكشف عن مفاهيم وعوالم جديدة، إذ يقول الكاتب المغربي عبد الله الحيمر في مقطع من مقال له صدر بجريدة القدس العربي تحت عنوان «الفن التشكيلي وسؤال الإيق الفلسفي بتاريخ 1 أبريل 2021، ما يلي: أصبح الفن التشكيلي حاملا لفكرة فلسفية، تمثل بتفاعل الأنا بالحدس وخيال الإنسان بالعقل، أي التجاوز بين الواقع الملموس، إلى الرمز المتصل بعالم الرؤى والأحلام، كما شرحه العالم النفسي السويسري يونغ...»

إليه عبد الله الحيمر في تجربة الفنانة هدى بنجلون، ربما لم يفرض نفسه انطلاقا من مرجعياتها الفكرية والكتبية Livresque (وإنما كانت نتاجا لإحساس شعوري ترجمته مرثيا كاستنجات من واقع محيطها وتجربتها الحياتية اليومية، دون الشعور بأهمية ونوعية وحجم هذا السؤال المعلق، مما أودى بها إلى اكتشاف أرخبيلات لها علاقة بقطرة مخيلتها الواسعة.

إن نقطة التقاطع في تجربتين هو الأسلوب التشخيصي الفطري، الذي يصب فيما هو غرائبي، بأسلوب كرافيك يهيم فيه الرسم على الصباغة، فكانت الخلفية للسند هي التي تمثل قاعدة لوحاتها باحتفالية لونية وبنوتات خطية سوداء تؤكد على أهمية الأشكال المعروضة، تلك الأشكال والأيقونات الآتية من أرخبيلات جمالية تعكس تصورات إستراتيجية التطنتها الفنانة هدى بنجلون من ذاكرتها ومخيلاتها الروحية، كعمل تركيب، لخلق تكوينات متوازنة توظفها المساحة في مجملها، وكاننا أمام عمل طفولي تلقائي لا يخضع للمنتظر Perspective بمفهومه الأكاديمي، لتتحرر من كل القيود الإجبارية التي تحددها المناهج المتداولة، وهذا ما أعطى لتجربتها تفردا نوعيا وأسلوبيا خاصا. إن المرأة من بين العناصر الأساسية في تجربة هدى بنجلون، تحيط بها رقعة غنية مكونة من الطيور والحيتان والعجلات والتماثيل وعرائس البحر والصور الذاكرة، جميعها تطفو على السند لتفسي بالمتلقي المحتمل. في سراديب التخيل، كطرف لا يتجزء من فسيفساء هذه الأعمال، استنادا إلى اللاشعور الجمعي، الذي يجمع ما بين الملموس والهبولي، ويفصل بينهما في نفس الآن.

إنها تمثلات برزخية لحياة بعد الموت، بملون إيجازي، وأيقونات في غالبيتها عمودية أي الحياة، وأخرى أفقية أي الموت، على مستوى التكوين بتضاد



### شفيق الزكاري

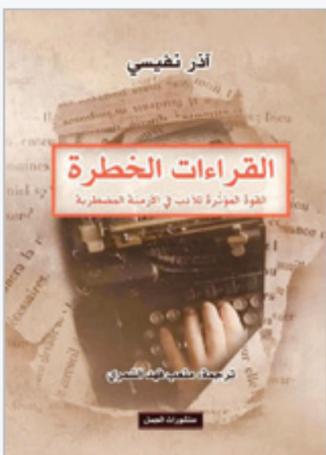
تفرد تجربة الفنانة هدى بنجلون بتعدد الأساليب في الأسلوب الواحد، انطلاقا من فكرة تميز بها الفنان الألماني جرار ريشتر في أحد تصريحاته، إذ قال في مضمونها: «وظفت جل الأساليب لأتفرد بأسلوب»، وهكذا كان في آخر أعمال هذه الفنانة، لكن بنظرة استنطاقها من جذور ثقافتها المغربية، استنادا لرؤى منبثقة من الحلم واللاشعور، مما يؤكد على فريدة أسلوبها سواء على المستوى الموضوعي أو التقني، فكانت النتيجة انعكاسا لمشاهد فنتاستيكية، تحيل على عوالم خيالية، تنتقل في بساطتها بكل حرية وسلاسة.

ولكي نخرج على تفكير هذه التجربة بتفاصيلها، لابد من الرجوع إلى مرجعياتها وأصولها لتحديد هويتها وامتداداتها في التشكيل المغربي، انطلاقا من سابقاتها عند بعض الفنانين المغاربة كعباس صلاوي وغيره من المبدعين.

لا يمكن تناول تجربة الفنانة هدى بنجلون إلا من زوايا مختلفة، يتقاطع فيها الشكل بالشكل بالمضمون، على مستوى القيمة الإجمالية، حيث حضور ما هو روحي ونفسي في آن واحد، تحت باقطة الحلم، بعيدا عن التشخيصية التقريرية التي تهتم بنقل الواقع، بل هي تجربة تطرح تساؤلات ميتافيزيقية، جعلت من الأيقونات الأسطورية مدخلا لتفسير أحلامها.

تلك الإحلام التي تنقلت من أذهاننا فور استيقاظنا من النوم، بمعنى أنها تقيم في البرزخ للانقضاض على ما تبقى منها، لتصبح قنطرة للظلال وأشباه مبهمة. مما يحيلنا في جزء من أعمال هذه الفنانة على تجربة عباس صلاوي، التي قال عنها الفنان والنقاد إبراهيم الحسين بيومية القدس العربي ليوم 6 أبريل 2021 تحت عنوان «الفن في أبعاده الغرائبية» ما يلي: «أشتمت لوحات صلاوي التصويرية الأولى بالمنحى التشخيصي الفطري، حيث جسدت فيها مشاهد اجتماعية مستوحاة من الحياة اليومية في مرآكش، قبل أن ينزع أسلوبه الفني لاحقا وتبعا نحو الغرائبية، بما هي «لحظة أقتنص للحياة المتخيلة» بحسب توصيف رولان بوبلير...»

## «القراءات الخطرة».. جديد الروائية الإيرانية آذر نفيسي



عن دار الجمل في بيروت، صدر كتاب جديد للروائية الإيرانية آذر نفيسي، بعنوان «القراءات الخطرة». دلائل على قوة الأدب وتأثيره في الأوقات العصيبة والمضطربة.

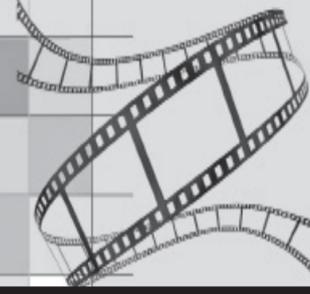
جاء في كلمة الغلاف: «تقدم لنا الكاتبة الإيرانية العالمية آذر نفيسي في كتابها الجديد «القراءات الخطرة» دلائل على قوة الأدب وتأثيره في الأوقات العصيبة والمضطربة». ومن خلال سلسلة رسائل افتراضية مع والدها المتوفى منذ أكثر من عشرة أعوام، كتبتها نفيسي في الفترة من نوفمبر 2019 إلى يونيو 2020. تسافر بنا مؤلفة الكتاب الشهير أن تقرأ لوليتا في طهران في رحلة بداية تبين فيها قوة الأدب وقراءته في أوقات الأزمات، حيث يتبين شغفها الكبير بالقراءة فهي تراها أداة، لا سلاحا - في أوقات كتلك.

يناقش الكتاب ماهية دور الأدب في عصر تشن فيه بعض الأحزاب السياسية والأنظمة الشمولية حربا متواصلة على

الكتاب، والصلبة بين الصراع السياسي في حياتنا اليومية والطريقة التي نلتقي بها بأعدائنا على صفحة من الخيال، وكيف يمكن للادب، من خلال التبادل الحر، أن يؤثر على السياسة».

الروائية الإيرانية آذر نفيسي المولودة عام 1955، أستاذة في جامعة جونز هوبكنز. حائزة على زمالة من جامعة أوكسفورد عملت سابقا في إيران كاستاذة للأدب الإنجليزي في جامعة طهران. غادرت إيران إلى الولايات المتحدة عام 1997.

حازت روايتها «أن تقرأ لوليتا في طهران» على شهرة واسعة في الأوساط الغربية وكانت سببا في شهرتها عالميا. ترجمت الرواية إلى 32 لغة، وتصدرت قائمة الكتب الأكثر مبيعا له «نيويورك تايمز» لمدة أكثر من مائة أسبوع.



## خطأ سكورسيزي الذي يؤلمني الاعتراف به

محمود مهدي

هذه ثلاثة أسماء يعد وجود أي منها في أي فلم كفيلاً بلفت الانتظار إليه وجعله من أكثر الأفلام المنتظرة في عام صدوره. المخرج الكبير مارتن سكورسيزي صاحب السجل المبهر الذي يظل في أعلى درجات النشاط والحيوية في صناعة الأفلام وقبول التحديات، حتى بعد أن تخطى عامه الثمانين. النجم ليوناردو ديكابريو الحائز جائزة أوسكار كأفضل ممثل مرة واحدة، والمستحق لها مرات عدة. والنجم المخضرم روبرت دي نيرو الذي لا يمكن وصف اختياراته في السنوات الأخيرة بالجيدة، ولكن سيظل اسمه دائماً من مرادفات تعبير «ممثل» في ذهن الكثيرين. وعندما يرتبط هذا الاسم بمخرج كبير ونجم لامع فهو بكل تأكيد يضيف كثيرًا إلى المشروع. والمشروع هو «قتلة زهرة القمر».

تقع أحداث فلم «قتلة زهرة القمر» (Killers of the Flower Moon) في بداية عشرينيات القرن الماضي، وهي قصة حقيقية وثقفاً كتاب يحمل العنوان نفسه للكاتب ديفيد قران. تنطلق الأحداث مع توضيح للخلفية التاريخية لأبطال قصتنا، وهم مجتمع «الأوساج» من السكان الأصليين في القارة الأمريكية. فبعد معاناة تاريخية طويلة هُجروا إلى أرض قاحلة في ولاية أوكلاهوما، ولكن من سخرية القدر أن يُكتشف النفط في تلك الأرض ويتحول أعضاء ذلك المجتمع إلى أغنياء العالم.

ومع هذا الثراء الفاحش تأتي أطماع الرجل الأبيض، فيخترق كثيرون المجتمع المسالم للبدء في مخطط من مرحلتين: الأولى هي مصاهرة أصحاب الثروة عن طريق الزواج من سنانهم، والثانية قتلهم من أجل الاستيلاء على ثروتهم بحكم الوراثة.

مركز قصتنا هو «إرنست بركهارت» الذي يسافر لينضم إلى خاله ويليام «كنق هيل» في أرض «الأوساج»، ولينضم كذلك إلى مخطط الرجل الأبيض ضد أرياء المدينة ويبدأ سريعاً استمالة «مولي» صاحبة الثروة الكبيرة. وينجح بالفعل في الزواج بها مطيعاً كل تعليمات خاله حتى يصل إلى المرحلة الثانية من مخطئه. فهل سيغدق على قتل زوجته؟ وهل ستبقى كل تلك الجرائم بلا عقاب؟

فلنمنا ملحمة تاريخية شديدة الدقة في نقل ما جاء في كتاب ديفيد قران، مع تركيز كبير في التناول الدرامي للنسيج الاجتماعي لأبطال قصتنا من أعضاء قبيلة «الأوساج» والدخلاء عليها من الطامعين والمجرمين الذين يرتقون داخل الأحداث ليصبحوا مركزها وأصحاب المنظور في سردها. ونشاهد بشكل توثيقي شديد الإبداع كيف تكوّن هذا المجتمع ووصل إلى تلك الدرجة من الثراء اللعين، وما نتج عن ذلك من صور تناقض مع الشكل النمطي لأعضاء مجتمع منبوذ تصل بعضها إلى مستوى الطوائف.

ثم تنتقل إلى القسم الأكبر من أحداث الفلم الذي يمتد ثلاث ساعات وعشرين دقيقة، لندخل بيت عائلة «مولي» وشقيقاتها اللواتي يشكلن المطمح الرئيس لبيت عائلة «ويليام هيل»، على أن يخضع لخطط الشيطانية عبر السنوات من خلال بشر حقيقيين. من المبهر مراقبة سكورسيزي وهو يتعامل مع تلك الأحداث التاريخية وينقلها من خلال الصفات والطباع والقرارات البشرية لمسرح أحداث ملموس وساحة محاكمة لكل شخصية.

تحت يد أي صانع أفلام آخر تتحول «مولي» وعائلتها إلى صور عابرة يغطيها غبار التاريخ، وينتقل التركيز إلى جوانب الجريمة: كيف وقعت؟ أي شيء حدث؟ وكيف جرى التصدي لها؟ وفي واقع الأمر، أنا لا أستطيع أن أقرر أيهما أفضل!

بالعودة إلى الكتاب المأخوذة منه أحداث الفلم، نجد عنوانه الكامل «قتلة زهرة القمر: الجرائم ضد قبيلة الأوساج وولادة مكتب التحقيقات الفدرالي». ويتضح من عنوان الكتاب أنه يوازن بين أهمية الأحداث التاريخية في هول الجرائم التي ارتكبت والحدث الأهم الذي نتج منها، أي تأسيس مكتب التحقيقات الفيدرالي في البداية. عندما أعلن عن الفلم كان من المقرر أن يؤدي ديكابريو دور «توم وايت» رجل المباحث الفيدرالية الذي يصل ليحقق في الجرائم. ولكن في مراحل التطوير حدث تبادل للأدوار فأُسند دور «وايت» للممثل الرابع جيسي بلمنز واختار ديكابريو دور «بركهارت». وتبع ذلك تغييرات كبيرة في سيناريو إريك روث لجعل «بركهارت» مركز الأحداث وصاحب المنظور في معظمها.

التغيير جاء ليقترب الفلم أكثر من مدرسة سكورسيزي المهتم دائماً باستعراض فساد المجتمع ودراسة عملية تطور الجريمة من الروايات الجادة والفكاهية لدرجة إثارة الإعجاب بها في أعمال كثيرة، على أن يخضع قصماً قصيراً في نهاية أفلام مثل «ذئب وول ستريت» أو «الأصدقاء الطيبون» أو «كازينو» لفصل السقوط والمسائلة القانونية. وهذا، بكل تأكيد، ما لا إليه سيناريو فلم «قتلة زهرة القمر» في النهاية.

لا أحب أبداً أن أقيم أي فلم بالمقارنة بما كان يجب أن يكون عليه في رأيي الشخصي. ولكن في هذه الحالة كان التغيير مغلغلاً، ومع كل أسف أجد نفسي ميلاً إليه. المجرمون والفاقدون في أفلام سكورسيزي السابق ذكرها كانوا شخصيات شديدة الجاذبية، حضورهم طاع وكذاؤهم مبهز بإمكانيات استثنائية أدت إلى صعودهم السريع على درجات مجتمعهم وزمنهم وصولاً إلى سقوطهم المودي، لكن مجرماً الرئيس في أحداث «قتلة زهرة القمر» ليس كذلك.

«إرنست بركهارت» شخصية منطقتة، لا يملك أي وهج أو حضور، ومخزون الأخلاقيات عنده لا يسمح بخلق صراع مع نوايا خاله الشريرة، ولا يقف في طريق تنفيذها على أفضل حال سوى حماقته الظاهرة. تجسيد ديكابريو للشخصية مثالي، ولكني لا أرى أن أفضل استثمار لزمان الفلم أن تقضيه بصحبة تلك الشخصية؛ فكثير من مشاهدنا مكررة ولم يرفع شأنها في تقديري الشخصي سوى الديناميكية والجاذبية المصاحبة لظهور شخصية «كنق هيل»، خصوصاً مع تجسيد دينيرو لها، فيما أعده الظهور الأفضل له منذ فلم «حرارة» عام 1995 بلا أي مبالغة.

أجد نفسي في هذه الحالة مضطراً إلى الموافقة على أن زمن الفلم أطول من اللازم، وأعيد التأكيد على أن دراسة مجتمع الأحداث واحترام إبعاده التاريخية والجغرافية يعدان إنجازاً سينمائياً أعاد إلينا أزمان السينما الذهبية، ولا يقرب منهما أي شيء شاهدناه قريباً ولا من سكورسيزي نفسه.

ولكني أعتقد بأن المنصة التي بناها كانت تعد بما هو أكثر وأفضل على مستوى الإيقاع وحدة الأحداث. حيث بدأ لنا لوقت طويل، في أثناء المشاهدة، أننا أمام عملية انتهاك ممنهجة واسعة النطاق لن يوقفها إلا معجزة. وبعد أن طالت أكثر من الاحتمال كنت أتمنى ألا تحدث تلك المعجزة أبداً؛ لأن هذا يعني أن الأحداث ستستمر مدة أطول، وهو ما أشعرني شخصياً بالخلج؛ لأنني لم أظن أبداً أنني قد أطلق هذا الاعتراف أمام فلم من أفلام سكورسيزي.

يبنى في النهاية الإقرار بصعوبة الإجابة أمام أسهل الأسئلة والذي ألتقاه دائماً بعد مشاهدة أي فلم: هل يستحق «قتلة زهرة القمر» غناء المشاهدة السينمائية؟

الساعة الأولى من الأحداث تستحق بكل تأكيد المشاهدة والاستمتاع أمام أكبر شاشة عرض ممكنة، فهي الأغنى بصرياً وسمعيًا والأنشط على مستوى الإيقاع. ما يتبقى من الفلم يحمل أخطام الإبداع الدرامي الصالح تماماً للمشاهدة في المنزل عندما يصدر الفيلم على منصة «أبل تي في».

## المدن وناسها وذاكرة الأرض المحتلة في سينما إيليا سليمان



أحمد عبد الحليم

بدأ العمل على ثلاثيته عن فلسطين التي كان أولها «سجل اختفاء» عام 1996 والذي حاز على الجائزة الأولى في مهرجان فينيسيا والذي يروي فيه رحلة عودته وعائلته من أمريكا بالتوازي مع رحلته الذاتية في البحث عن نفسه كخروج سينمائي، ينتقل إيليا بين الناصرة والقدس مصوراً شذرات من الحياة هنا وهناك، مقتطعات يومية يقطع تفاصيل روتينية ويكتفها بشخص من الرجل باللباس الذي يعتني بعصفوره وكنبه، ويضع الباعة أمام محلاتهم الذي يساعد تكرارهم على جعلهم أشبه بديكور ملتصق بالمكان ويجمع عن هويته، يستخدم إيليا هنا حسه الساخر والهزلي يعالج عنف الواقع بالكوميديا السوداء، يبحث على غرار فريديكو فيليبي أبو الواقعية الإيطالية على «العادي»، ويكثف العادي واليومي ليصبح سحريا ومع إيليا هزليا، حيث نرى في «سجل اختفاء» العديد من الشخصيات النمطية التي تعكس حال مدن باكلها، نرى الباعة ونظاراتهم الشمسية وهم يحملون لوحة إعلانية عن الفلافل يكتب عليها «السناك الوطني الإسرائيلي»، يحاول إيليا بهذه الوسائل الإشارة على أثر الاحتلال هذا الانحراف في اليومي أو الانحراف عن الحياة المعتادة وما هو متعارف عليه عموماً بالطبيعي ينتج عنه الكوميديا، وبذات الوقت يثير الأسئلة في ذهن المتلقي عن سبب هذا الانحراف.

ومع «سجل اختفاء» أسس إيليا أسلوبه السينمائي الذي يستتبع في أفلامه اللاحقة، حيث كسر السردية السينمائية التقليدية، وقام بتركيب مشاهد متعددة منتظمة جمع بينها كلمات تقم على الشاشة أشبه بالمحاولات التجريبية التي مارسها مخرجو الموجة الفرنسية الجديدة في السبعينيات.

كان للعائلة والعودة حيزاً خاص في سينما إيليا حيث استخدمها كتيمة أساسية في ثلاثيته فهو يعود مع «يد إلهية» عام 2002 ليقدّم فيلمه الثاني من الثلاثية الذي حاز بدوره على جائزة لجنة تحكيم مهرجان «كان» السينمائي، في «يد إلهية» تتوضّع رؤية إيليا حيث سيكون كل من العودة وعلاقته بالديه وحكايته الذاتية هو محور بحثه في الأفلام ومنها ينطلق للعالم، حيث يعود بطل فيلمه من المهجر ليصنع فيلماً ولكنه يقضي جل وقته في مراقبة تفاصيل مدينته، وينقضي نصف الفيلم الأول في التأمل، بينما ينتقل إيليا بالنصف الثاني لأسلوب سينمائي يذكّرنا بسينما رحلات الطريق، حيث يتنقل البطل بين تل أبيب وحيفا ورام الله ليحاول جمع أكبر عدد من المشاهدات المتنوعة في الفيلم ويعكس تناقضات المجتمع عبر يومياته، من هذه التناقضات يصنع إيليا كوميديا «يد إلهية».

وعلى غرار ما فعله في «سجل اختفاء» يعود إيليا ليحلّ السر في الواقع وجعله واقعا عالي الرمزية، فيفك المخرج الشاب إيليا سليمان في مدينته ليقف كلمة حول السينما ولكن لا أحد يسمعه وكأنه يستحال غير مرئي.

في «يد إلهية» يتهم إيليا على الاحتلال بشكل مباشر وعلى منظومته الأمنية، فهو يصور رعبهم الأمني بشكل ساخر، حيث تخاف الشركة الإسرائيلية من وهم صورة المقاومة، فتهتز صورها أمام أي شيء لا تعرفه، ويثار الرعب

لا تتبع القصة ونهلت وراء الحكبة مع إيليا سليمان، بل نتابع بصمت أبطالها وسكونهم وسير العالم من حولهم، يقتنص إيليا نفس الزاوية في أغلب أفلامه ليصنع منها مرآة المنفرج للمراقبة وهي رؤية بطله الصامت لصخب العالم من حوله، عالم مكثف بالرمزيات يستحيل في لحظة إلى حدوة خرافية بطلها لا يدعي المعرفة ولا البطولة، بطلها إنسان عادي يتابع اللحظة غارق في كل هذا العنف.

ولد إيليا في الناصرة عام 1960 وكان شاهداً على نكسة 67، وشاهد احتلال ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، واعتقل في سن السابعة عشرة على إثر اتهامه بالعضوية في منظمة التحرير الفلسطينية، فهاجر بعد الاعتقال إلى بريطانيا ومنها إلى فرنسا، ولاحقاً درس السينما في نيويورك بأمريكا، وعاد إلى القدس عام 1994 ليقيم بتأسيس قسم الأفلام والميديا في جامعة بيرزيت.

قدم إيليا سينمائه الخاصة ورؤيته لفلسطين، قديم حكاية الأرض مع كاميرته وصوره، عرض حكايا المدن وناسها، هذه الرؤية التي أوصلته إلى العالمية، بمزيج من الحكبة المنتظمة والسخرية ومجموع أبطاله المتفردين بشخصياتهم إلى جانب ذاته الحاضرة إما بشكل مباشر أو مستعار. هذا المزيج رسم صورة لفلسطين خاصة ومميزة بسليمان، صورة تقف وحيدة صامته في وجه كل صخب وكثافة الصورة المصدرة من قبل الاحتلال عن ماهية فلسطين.

عمل إيليا بشكل أو بآخر على مواجهة تلك الصورة النمطية المسيطرة على العالم الغربي، تلك الصورة الثقافية التي تعمل مؤسسات ودولة كاملة على تصديرها، يقف بوجهها إيليا بسينمائه وأبطاله الصامتين وبمجموعة قليلة من الجمل المنتظمة ضمن أفلامه أمامها ثابتين يحفرون أثرهم.

### المدن وناسها وصورة الدُرس

قدم إيليا أول أفلامه عام 1990 أثناء مكوته في أمريكا بعنوان «مقدمة لنهاية جدال» الذي رسم فيه الخط الذي سيسير عليه لاحقا في سينمائه الروائية، فالفيلم تحد مباشر لبرويغندا الاحتلال والصورة الثقافية المصدرة للغرب عن المواطن الفلسطيني، حيث استخدم إيليا الدعاية الإعلامية الغربية التي تصور المواطن العربي سواء عبر قنوات الميديا أو الوسائط الثقافية والفنية ووضعها في مواجهة مقاطع حية من حياة الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وفاز فيلمه بجائزة أفضل فيلم تجريبي في مهرجان أتلانتا السينمائي.

وبعد أنجز فيلمه الثاني «تكريم بالقتل» الذي تدور أحداثه حول حرب الخليج، ليبدأ بعدها مشواره مع السينما الروائية ويشكل من المدن وناسها رأس مال سينمائه الخاصة التي ستعكس الصورة النمطية عن الفلسطيني في الغرب.

### التهمك لكسر النمطية

يجرد إيليا المدن من أحداثها جاعلاً كل ما يحصل روتينياً، يكثف اليومي يكرر المشاهد لحد الملل، يعبر به عن مزاج أهل المدن؛ النزق والضجر بكوميديا هزلية، هذه رتابة الحياة تحت وطأة الاحتلال وغرابته التي ينشئها باستخدام الهزل، بواسطة هذا الهزل الذي يستحيل بأدوات إيليا إلى فانتازيا، يكسر إيليا تكريس هذه الصور والسخرية منها صورة الفلسطيني وصورة الاحتلال في الغرب، يبني منظومة الاحتلال الأمنية والتعليمية ويكسرهما من داخلها عبر السخرية، يريد تصوير اليأس من الحياة تحت سلطة الاحتلال يعبر عنه بإيمان الكحول والتكلم عن السياسة، يريد تصوير التاريخ وتعريف المدن بناسها فالمدن هي أهلها، فيقدم دورية شرطة إسرائيلية لا تعرف طرقها الناصرة تخرج معتقلاً فلسطينياً كمكمة أعينه ليدلهم على الطريق.

الأب، الناصرة، العودة، فقر الاحتلال وجهه بالأرض، عناصر تحتل مساحة واسعة في سينما إيليا وذاكرته، أبطاله الصامتين الثابتين والمتاملين اتاحوا مساحة للتعبير عن ثقل المعاش كلّه، قدم نموذجاً عن معنى أن تحيا وتموت في أرض سلبت منك وتملك تاريخها.



## تكريم الشخصيات المتألقة في صناعة الرفاهية في حفل بمراكش بحضور فنانين مشاهير عربيا وعالميا



### مراسلة خاصة

يستضيف المغرب لأول مرة، فعاليات حفل توزيع جوائز "The Luxury Network Awards"، وذلك بمدينة مراكش، يوم السبت 10 فبراير 2024 بقصر المؤتمرات بفندق موفنيك. وكانت هذه النسخة وفق بلاغ في الموضوع، قد تم تأجيلها بسبب الزلزال الذي ضرب المغرب وبالخصوص المدينة الحمراء، وكذلك الأحداث التي شهدتها مدينة غزة، حيث عمل الفريق المسؤول على إعادة جدولة هذا الحفل لموعد لاحق.

ومن المنتظر أن تتولى عارضة الأزياء والإعلامية، كوثر بودراجة، تقديم فقرات الحفل الذي سيرفع حضور ثلة من المشاهير والوجوه الفنية المعروفة عربيا وعالميا، وشخصيات مهمة وسفراء عدد من الدول.

ويشهد هذا الحفل المنظم من طرف مجموعة الترويج للرفاهية في العالم "The Luxury Network"، توافد مجموعة من الأفراد الناجحين ورجال الأعمال الذين حققوا نجاحات باهرة في عالم صناعة الرفاهية في مجالات صناعة اليخوت، والعقارات والمجوهرات والساعات، والفنادق، والموضة، وكل ما يخص العلامات التجارية الفاخرة، من الإمارات، السعودية، قطر، الولايات المتحدة الأمريكية والمغرب.

ويشهد هذا العام، "The Luxury Network Awards" تقديم جوائز تكريمية مميزة لمجموعة من الشخصيات المتألقة في صناعة الرفاهية، تعكس هذه الجوائز الاعتراف بالإسهامات الملموسة والابتكارات الفريدة التي قدمها هؤلاء في تحسين تجارب الحياة الفاخرة، بالإضافة لحضور مؤثرين من العالم العربي.

تعتبر هذه الجوائز فرصة لتسليط الضوء على التفرد والتميز في عالم الرفاهية، وتشجيع المبدعين على الابتكار المستدام وتحقيق التميز في مجالاتهم المختلفة، يظهر هذا الاحتفاء بالإنجازات المهمة للشخصيات المتميزة، ويعزز دورها في تعزيز صورة الفخامة والرفاهية في المجتمع الراقي.

وعملت The Luxury Network، منذ تاسيسها مع أفضل العلامات التجارية الفاخرة الرائدة في أوروبا وآسيا وأفريقيا وأستراليا والمحيط الهندي والأمريكتين، وتمتلك "The Luxury Network" مكانة أساسية في لندن، وفروعا في أكثر من 40 دولة أبرزها برغلي هيلز، وميلانو، دبي، قطر، السعودية، كما تضم المجموعة أرقى العلامات التجارية وأكثرها رفاهية، من قبيل "النخوت صنسبكر، ومويت هينيسي، وهارودن وروبال سكوت"، كما تمثل كافة قطاعات سوق الرفاهية، من قبيل الطائرات الخاصة والقوارب والمجوهرات والساعات والسيارات، وإدارة الثروات، والفنادق الترفيهية وغيرها.

## معرض «المغرب ديالي أنا» للفنان سي محمد الشادلي ..

### صور فوتوغرافية تعكس ثراء الهوية المغربية



افتتح مساء الخميس الماضي بالرباط، معرض فني للمصور الفوتوغرافي المغربي-الفرنسي، سي محمد الشادلي، بعنوان "المغرب ديالي أنا". ويشكل هذا المعرض الذي يحتضنه رواق ضفاف التايح لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، إلى غاية 2 مارس المقبل، دعوة إلى استكشاف مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تعكس ثراء الهوية المغربية، وحسب ورقة تقديمية لهذا المعرض الأول من نوعه للفنان الشادلي بالمغرب، فإن كل صورة فيه هي جزء من قصة الفنان، وحلقة تلتقط لحظة أو مكانا أو شعورا معيننا عاشه بالمملكة، "ومن خلال تسلسل هذه اللحظات عبر حلقات مختلفة، يروي

الفنان قصة سردية متسلسلة لتجربته مع هذا البلد الغني بالتاريخ والثقافة والجمال". وحسب المصدر ذاته، فإن الشادلي يحاول من خلال هذا المعرض، "مفاجأة الجمهور، وتعريفه بعدة أوجه وجهها حول ثقافته وهويته المغربية، وذلك عبر تحطيم وإعادة بناء مفاهيم وأفكار مسبقة قد تؤثر سلبا على تمثل العديد من فئات المجتمع عن بلدهم، ولا سيما المغاربة المقيمين في الخارج". وفي تصريح له بالمناسبة، أبرز الشادلي مركزية قضية الهوية المغربية في أعماله، موضحا أن حضور هذه التيمة يأتي بالدرجة الأولى إلى ما وصفه بفقدان شيء من التوازن الهوياتي في صفوف أبناء الجيل الأخير من المغاربة المقيمين في الخارج نتيجة لعدم الاحتكاك بشكل كاف بالثقافة المغربية.

وأضاف الشادلي أنه ارتأى، انطلاقا من هذا المعطى، استحضار ما يعتقد أنها أهم عناصر الهوية المغربية وتقديمها لهذه الشريحة من الجمهور في شكل صور فوتوغرافية بطريقة تجعلهم يستكشفون غنى ثقافة بلدهم الأم، مبرزا أن كل صورة في المعرض تعكس حكاية ضاربة في عمق الثقافة المغربية.

يشار إلى أن سي محمد شادلي يقيم بفرنسا منذ سنة 1977. ودخل الفنان المغربي-الفرنسي ميدان فن التصوير الفوتوغرافي عن طريق العمل المختبري، وخاصة من خلال ممارسة التصوير الفوتوغرافي بالأبيض والأسود. ومنذ نهاية الثمانينات، وسع نطاقه المهني الاحترافي عبر الاشتغال بالادوات البصرية، ولا سيما التصوير الفوتوغرافي والفيديو.

يذكر أن رواق ضفاف بمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج يعد فضاء مخصصا لتقديم إبداعات الفنانين والكتاب المغاربة المقيمين بالخارج، والإبقاء على روابطهم ببلدهم الأم.

## لماذا يعاني إيلون مسك في تحسين إكس؟



وبينتها التحتية، صعب على أي كان تغيير هذه البنية التحتية لاحقا؛ لأنها مرتبطة بأجزاء كثيرة جداً، وإذا غيرت جزءاً، وجب عليك تغيير ملايين الأجزاء الأخرى المرتبطة به. لهذا عملية التغيير عملية مكلفة ومضنية جداً تقنياً.

السبب الإداري هو أن نموذج عمل تويتر كان سيئاً أصلاً: فقد فقدت تويتر قدرتها على الربحية قبل وقت طويل من استحواذ مسك عليها، إذ اعتمد النموذج بشكل أساسي على المعلنين لتحقيق الأرباح. وحين لم تعد الإعلانات كافية لتغطية تكاليف التشغيل، لجأت تويتر في يونيو 2021 إلى ابتكار مورد ربحي مختلف يعتمد على اشتراكات المستخدمين "تويتو بلو" (قبل استحواذ مسك عليها بعام) والذي لم يكف أيضاً لتغطية التكاليف.

وبعدما استحوذ عليها مسك، زاد الطين بله بإغارة المعلنين على المنصة في مناسبات كثيرة بتغريداته المثيرة للجدل؛ فقرر المعلنون أن "يسحبوا" عليه. كما أنه اغاظ مستخدمي المنصة بإجباره على الاشتراك للحصول على التوثيق مقابل مزايا أساسية.

إن هذه الأسباب، إضافة إلى غيرها، هي ما جعلت مسك يود الانسحاب من صفقة الشراء لولا أن مجلس الإدارة قاضاه وأجبره على الالتزام بإتمامها. فوجد البطل نفسه في بئر عميقة من المشكلات التقنية والإدارية التي يجب عليه حلها في أسرع وقت ممكن، بينما الخسائر تتراكم على الشركة شهراً بعد شهر.

لا ندري إلى الآن مدى قدرة «إكس» على «الصلمة»، لكن ما ينقذ إيلون مسك حتى اليوم أن أقرب منافس إليه، «تريدرز»، كبوته أكبر من كبوة تويتو!

### حسن علي

بعد التسونامي الأخير الذي ضرب اليابان بداية هذه السنة، واجه تطبيق «NERV Disaster Prevention App» معضلة حقيقية لتوفير المعلومات اللازمة على منصة «إكس» للمتأثرين به. السبب أن البرنامج تجاوز عدد المرات المسموح بها لاستخدام برامج الربط بين المنصات المختلفة لمنصة «إكس»، ما يُعرف بـ «APIs»، وبالتالي لم يعد التطبيق قادراً على وضع منشورات جديدة على المنصة.

لمن لا يعرف تطبيق «NERV»، هو تطبيق متخصص في توفير التوجيهات الرسمية لمن يتأثر بالكوارث الطبيعية في اليابان، وأحياناً يكمن الفرق بين الحياة والموت في الحصول على المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب. وتطرح هذه السقطة التقنية لمنصة «إكس» سؤالاً أكبر:

لماذا يعاني إيلون مسك حتى الآن في تحسين تجربة المستخدم بعد مرور أكثر من سنة على استحواذه عليها؛ يمكنني اختزال الإجابة لك في سببين: أحدهما تقني والأخر إداري.

أما التقني فهو أن منصة تويتو كانت مصممة بطريقة سيئة جداً قبل أن يتولاها مسك. فمن الصعب توقع ما ستؤول إليه أي منصة معقدة مثل تويتو في المستقبل، ولا يمكن لمن صممها أن يأخذ في الحسبان شكل النمو المستقبلي لها؛ فنصميم اليوم قد لا يكون مناسباً للغد. ما أعنيه أنه توجد أجزاء كثيرة من النظام، في البنية التحتية تحديداً، مثل «قواعد البيانات» (Database)

### لا ندري إلى الآن مدى

### قدرة «إكس» على

### «الصلمة»، لكن ما ينقذ

### إيلون مسك حتى اليوم

### أن أقرب منافس إليه،

### «تريدرز»، كبوته أكبر من

### كبوة تويتو

## الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تطلق منصتها الرقمية الجديدة

مباشراً، مع إمكانية إعادة المشاهدة، انطلاقاً من الحاسوب والهواتف الذكية والألواح الرقمية؛ مع اعتماد أحدث تكنولوجيا المنصات الرقمية، بتصميم يعتمد ألواناً رصينة وإضاءة مريحة، بما يجعل منها موقعا رقميا ديناميكيا ويضمن تجربة استخدام سلسة.

وتضمن المنصة الجديدة كذلك للمستخدم، بمجرد الولوج إلى صفحة الاستقبال، مطالعة الأركان المتنوعة ببساطتها من أجل الإبحار بكل سهولة في بوابة قابلة للتحكم في إعداداتها، ومتراصة مع جميع المنصات، حيث تتوفر كل قناة على صفحتها الخاصة التي تتيح جميع البرامج وإعادة مشاهدتها؛ علاوة على تقنية تعدد الشاشات التي تمكن استخدامها ملائماً للمنصة في جميع أنواع الشاشات.

وتتيح المنصة، انطلاقاً منها، إمكانية الولوج إلى جميع مواقع القنوات الإذاعية والتلفزيونية لمجموعة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة؛ كما تضمن للمستخدمين الإطلاع على المعلومات حول شبكات برامج باقية خدمات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وإمكانية الولوج إلى كل شبكة بشكل سلس وديناميكي، والإطلاع على تفاصيل جميع البرامج ساعة بساعة.



والأجهزة الرقمية لملايين المستخدمين بتطبيقاتها الرقمية «SNRTLIVE»، و«Botola» و«SNRTNews»، وفي هذا الإطار، تقدم المنصة الجديدة للمستخدمين عددا من الخدمات والمزايا المنسجمة مع مهمة الخدمة الإعلامية العمومية الحديثة التي تقدمها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، منها البث المباشر لبثات الخدمات الإذاعية والتلفزيونية للشركة

توطيدا لمبادراتها المتعلقة بتطوير البث التلفزيوني والإذاعي، وتكريس الريادة والسبق في مجال اعتماد أحدث تكنولوجيا الإعلام السمعي البصري، ومنه التناغم مع الأنماط الجديدة لاستهلاك المحتويات السمعية البصرية، تطلق الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، مع مقدم السنة الجديدة 2024، منصتها الرقمية الجديدة لإعادة المشاهدة «SNRT.ma»، وفيها أكثر من 2500 ساعة من المحتويات السمعية البصرية المبتوثة على باقة خدماتها الإذاعية والتلفزيونية.

وتتوخى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة من خلال المنصة الجديدة مزيداً من التعزيز لحضورها القوي في الفضاء الرقمي، والمتنظم في 23.6 ملايين منخرط في حساباتها منصاتها الرقمية، والتي حققت أكثر من 3.55 مليار من المشاهدات، و570 مليون من ساعات المشاهدة، بينها القناة الرئيسية لـ «الأولى» على منصة «يوتيوب» التي تسجل نموا سنويا لافتا بأكثر من 250 مليون مشاهدة. وتعد تلك المؤشرات، وغيرها، مثالا بارزا للارتباط القوي للمشاهدين بخدمات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، حتى في الفضاء السمعي البصري الرقمي؛ فعلاوة على أجهزة التلفاز، تكتسح الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة الهواتف الذكية



# كل الفخر والاعتزاز بطلبة الطب!



إسماعيل الحلوتي

شيء جميل وجد مشرف، ذلك الإصرار المتواصل على رفض التقليل من سنوات الدراسة، الذي يبديه الطلبة بكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان في المغرب منذ مدة ليست بالهينة، وتكمن قوة هذا الإصرار غير المسبوق في كونه يكشف عن مدى حرص نخبة من أبناء الوطن البررة على عدم استعجال التخرج والرغبة الجامحة في الاستفادة من تكوين أكاديمي جيد ومتين، يؤهلهم للإسهام بفعالية في الرفع من جودة الخدمات الصحية، التي يمكن تقديمها للمواطنات والمواطنين في المراكز الاستشفائية وغيرها.

حيث أنه بمجرد إصدار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في صيف عام 2022 مذكرة بخصوص تقليص مدة الدراسة بكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان من سبع

سنوات إلى ست سنوات فقط ابتداء من الموسم الدراسي 2022/2023، حتى انتفض «أطباء المستقبل» ضد هذا القرار الارتجالي، معتبرين أن القبول بتطبيقه على أرض الواقع سيكون له ما بعده من حيث التداعيات السلبية على تكوينهم من جهة، وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى من جهة أخرى.

وبما أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ومعهما وزارة التعليم العالي لم تتفاهلا مع مطالب الطلبة، المرتبطة أساسا بضعف التكوين والتأطير، وفي ظل الغموض الذي يلف مرامي القرار القاضي بخفض سنوات الدراسة، الذي اتخذ على عجل وبطريقة انفرادية دون إشراك الأساتذة والطلبة، فإن طلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان بجميع الكليات، قرروا خوض إضراب وطني مفتوح عن التدريبات الاستشفائية والدروس النظرية والتطبيقية منذ منتصف شهر دجنبر 2023، وأعلنوا جميعا عن انخراطهم في المسلسل النضالي من خلال تنظيم برنامج يلائم خصوصيات الشعب، محملي وزير الصحة والتعليم العالي: خالد آيت الطالب وعبد اللطيف المرادوي مسؤولي التوتير القائم في الساحة الطلابية ووسط الجموع العاملة.

إذ أنه أمام تعنت وتماطل المسؤولين في اجتماعات ماراتونية لا ترقى إلى مستوى تطلمات الطلبة، لم يقف الأمر عند حدود الاحتجاجات والتدبير بالقرار والمطالبة بالتراجع عنه، بل تعداه إلى مقاطعة جميع الامتحانات وتنظيم وقفة احتجاجية وطنية أمام البرلمان، للتعبير عن

رفضهم البات لاستمرار تجاهل الوزارة الوصية لمطالبهم، إلى جانب اعتمادها سياسة الأتان الصماء وانعدام اللوضوح والشفافية، إضافة إلى التأكيد على رغبتهم في تحقيق إصلاح شمولي للتكوين الطبي والصيدلي بالمغرب والارتقاء بجودته.

وعلى إثر نجاح مقاطعة الامتحانات بكافة كليات الطب والصيدلة العمومية البالغ عددها إحدى عشرة كلية، وعدم تعاطي الحكومة المباشر مع الملف المطلي برمته، فإنه وحسب بلاغ صادر عن اللجنة الوطنية لطلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان، قرر طلبة السنة السادسة الانخراط في إضراب عن التدريبات الاستشفائية، يشمل الحراسات والمداومات الليلية والنهارية أيام الخميس والجمعة والسبت 18 و19 و20 يناير 2024، وسارعت ذات اللجنة إلى الإعلان عن انطلاق مسيرة وطنية بيضاء عصر يوم الجمعة 19 يناير 2024 من أمام وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وصولا إلى ساحة البرلمان، للتعبير عن الرفض الشديد لما وصفته بالوضع الكارثية التي يعيشها الطلبة داخل منظومة التكوين الطبي...

فبينما يتم الترويج لكون عديد الدول الأوروبية والأمريكية تعتمد تكويننا من ست سنوات أو أقل، وادعاء وزير التعليم العالي في معرض رده على تعقيبات البرلمانيين يوم الإثنين 29 يناير 2024 بأن موضوع خفض سنوات الدراسة لا يستحق كل هذا «التسييس»، خاصة أن المغرب مقبل على تحديات كبرى في إصلاح المنظومة الصحية،

مما يقتضي اتخاذ قرار كهذا يهدف إلى تجويد التكوين بعيدا عن أي تقاطب أو تجاذب حادين، مذكرا بأن السنة السابعة من التكوين الطبي لا تتضمن دروسا، وإنما هي مجرد تدريبات ميدانية، فضلا عن أن هذا الإجراء أملاه الورش الملكي الخاص بتعميم الحماية الاجتماعية وتعزيز الإمكانيات والقدرات الطبية الوطنية من أجل إنجاح هذا المشروع الاجتماعي الضخم.

يرى في المقابل طلبة الطب الذين ينتقدون بشدة مثل هذا القرار القاضي بتقليص سنوات التكوين الذي اتخذته الوزارة الوصية في غياب تام للمقاربة التشاورية، أن لجوء الحكومة إليه ضمن إجراءات أخرى، جاء في واقع الأمر من أجل تدارك الخصاص الكبير الذي تعاني منه المنظومة الصحية العمومية على مستوى قلة الأطباء ببلادنا، حيث يقدر النقص الحاصل بحوالي 34 ألف طبيب، علاوة على هجرة ما لا يقل عن 600 طبيب سنويا إلى الدول الأجنبية...

إن «أطباء المستقبل»، وهم تلك النخبة من خيرة أبناء هذا الوطن العزيز، ليسوا ضد مشروع الحماية الاجتماعية، الذي يعد بحق ثورة اجتماعية فريدة من نوعها، وإنما هم ضد تنزيله على حساب جودة التكوين، لأنهم يقدرون جيدا جسامة المسؤولية المقبلة على تحملها في خدمة المواطنين والمواطنات، وهو ما يبرر إصرارهم المستمر على تحسين ظروف التكوين الطبي من جميع جوانبه المادية والمعنوية، ورفضهم القاطع لتقليص سنوات الدراسة، مما يجعلنا جد فخوريين ومعتززين بهم.

# نتيجة «الكان» لن تنسينا الامتحان



زهير عز الدين

عاش الشعب المغربي في جل ربوع المملكة وباقي أنحاء العالم من خلال الجالية المغربية فرحة كروية كبيرة، فضلا عن سعادة الشعوب العربية المساندة لفريقنا صاحب القمصان الأحمر والنجمة الخضراء إبان فعاليات العرس العالمي في مونديال قطر 2022، نوه الكل خلالها بعلو كعب الكتيبة المغربية وربانها وبقيادتها وبحسن تدبير القطاع على المستوى العالمي، الذي جعلنا نفوز بالريادة على الصعيد القاري.

وبطبيعة الحال أمام هذا الإنجاز، أصبح الكل يحلم بإنجاز قاري وبرشحنا للظفر بالكأس الغائبة عن خزائن الجامعة الملكية منذ سبعينيات القرن الماضي، وبحكم الترتيب باحتلالنا للرتبة الأولى إفريقيا وعربيا، وأمام المؤهلات التي يتوفر عليها المنتخب، إضافة إلى الموارد المادية التي خصصها المغرب لهذا الغرض، والتي من شأنها أن ترفع كذلك من مكانة المغرب في مجالات شتى، على رأسها السياحة التي عرفت انتعاشا بسبب هذا الإنجاز المونديالي، حيث بات اسم المغرب أكثر طلبا وبحثا على الشبكة العنكبوتية ومحرك جوجول... إن وانطلاقا من كل هذه العوامل، كان من المفروض أن يستمر القطر في المضي قدما ويزيد في سرعته نحو منصة التتويج، لكن النتيجة لم تكن كما توقعها الجميع وكانت مخيبة للآمل، وأنستنا أننا أمام لعبة ورياضة تنحصر بين الريح والمغلوب، بعدما كانت البداية وردية ولم تكتمل.

وأمام هذه النتيجة وتوقف مسارنا في «الكان»، ظهرت آراء وردود فعل من طرف جل شرائح الجمهور، المحلي وكذا الأجنبي، من خلال النقد الذي مع الألسن نسف ما تم تحقيقه كما سبق ذكره، وضرب مستوى بعض اللاعبين وطال الطاقم التقني والإداري، وهو ما يمكن وصفه بالبحرود وبكران لإنجاز هذا الجيل، الذي مازال في جعبته الكثير لتحقيق البنتغي خلال المحطة القادمة، لاسيما ونحن سنلعب على أرضنا وأمام جمهورنا من خلال «الكان» (المغرب 2025).

وتعددت ردود الفعل، بين الإيجابي والسلبى، بين النقد الهادف والنقد الهدام، حتى من فئات بعيدة عن مجال كرة القدم وتقاصيلها، وزاد في حرارة المواقف تعليقات أصحاب «الانتقادات الرياضية»، فبات هذا وذاك يعاتب لعدم استدعاء هذا اللاعب وغيره، وربما يكون قليل من هذا النقد صحيحا لكن الباقي ليس في محله أو العكس، والحال أنه كان لابد من التعامل مع ما وقع بكثير من الموضوعية، في انتظار مراجعة الأوراق والوقوف على الخلل لغرض المضي قدما في المحطات القادمة، وحتما سننفض سنرفع كأس الانتصار وسيكون له على أرض المملكة طعم آخر.

إن ما وقع، لن ينسينا كذلك، من كانوا ينتظرون سقوط منتخبنا للخروج إلى الشوارع للتلهيل كنوع من الشماتة، منتاسين أن أسود الأطلس هم الأفضل وهو ما تؤكد رتبته على المستويين القاري والعالمي، وبأن الكثير قد تحقق في هذا المجال الرياضي مغربيا ومغاربيا وإفريقيا، ونيل المملكة لشرف احتضان كأس العالم، وإفريقيا، وكأس الأندية في المستقبل القريب هو خير دليل على هذا التطور التصاعدي، وهو نتاج للنهضة الرياضية والاقتصادية التي يعرفها المغرب بقيادة جلالة الملك، من خلال الأوراش التي انطلقت في مجال الرياضة وفي غيرها ومن خلال توجهه الإفريقي، حيث لا مجال للمقارنة مع المتربصين ببلدان في هذا الشأن، الذين يحصون الخيبات والسقوط في جل المجالات، ويرافقهم الفشل في المكائد والتربصات، بفضل صحوة نساء ورجال هذا الوطن.

إن كبوة «الكان»، لن تنسينا ما تحقق من إنجازات أخرجتنا للشوارع فرحا، رفعت فيها أصوات حناجر بنات وأبناء المغرب تعبيرا عن سعادتنا بأبطالنا، وجعلت صحف العالم تشيد بها وخصصت لها صفحاتها الأولى وأشرطة التنويه على القنوات الفضائية بفضل جمهور المغرب الحضاري، وهو ما عكسه كذلك الاستقبال الأسطوري للمنتخب الذي خصص له، وكذا روح التضامن التي أظهرها الشعب المغربي مع إخوانه وأبنائه خلال زلزال الحوز المؤلم.

هكذا هو المغرب وهكذا هو شعبه، كانا وسيبقىان عظيمين دائما وأبدا.

# الجزائر: كرة القدم أفيون الشعب



محمد بادرة

بعد أن تحولت لعبة كرة القدم إلى أفيون جديد ومخدر شديد التأثير على العقل والسلوك، ففي حالة الانتصار على الخصم الرياضي تذكى «المشاعر القومية» وتجا «الهويات الوطنية» على «انغام» وشعارات «الانتراس»، أما في حالة الهزيمة فتتكس «الاحتفالات» وينقلب الشارع إلى موجات من الاحتجاج والغضب والصراخ، وكان مفهوم الدولة الجديد مع هذا الانتشار الأفيوني لكرة القدم لا يكون فقط بالأرض والشعب والعلم والسلطة الواحدة بل يتضاف إليها وجود فريق وطني قوي لكرة القدم يحقق الانتصارات وينشر «السعادة» والفرح الجماعي ويخلق ما يمكن وصفه بالقومية الرياضية أو (القومية الاحتفالية) على حد تعبير عالم الاجتماع الفرنسي جبل لبيوفيتسكي.

في هذا السياق الجنوني وهذا الانتشار الأفيوني لكرة القدم لجأت المؤسسات الحاكمة في الجزائر مندبها وعسكرتها إلى استغلال كرة القدم لتوجيه مشاعر الناس ورؤاهم وأفكارهم عن الوطن والوطنية، فوظفت واستغلت وسائل الإعلام بجميع أصنافها وشجعته ومولتها لأجل تكثيف عرض البرامج والفقرات الرياضية التي تهم فرقاها الرياضية والوطنية مسخرة بعض الأسماء الرياضية أو بعض «المعلقين» الرياضيين ونجوم كرة القدم لأغراض دعائية مسجة وفجة، وذلك رغبة في تحقيق غايات سياسية داخلية أو خدمة أهداف جيو- سياسية خارجية. ولهذا «تجتهد» كل القنوات التلفزية لتقديم برامج رياضية يومية وأسبوعية تنفذ منها سموم الكراهية ومشاعر الحقد تجاه الأتقاء والجيران وتنوب فيه عن المؤسسة الحاكمة أو بالأحرى المؤسسة العسكرية في تغذية (مقومات الهوية) في بلد لم يستقر على هوية تمنح الشرعية التمثيلية للسلطة...

لقد حولت المؤسسات الحاكمة في الجزائر لعبة كرة القدم إلى أداة للتلاعب يتلاعب بها الحاكمون السياسيون لتوجيه مشاعر الناس العاديين كما

غيرت وسائلهم الإعلامية الصورة الإيجابية والاحتفالية للرياضة، وأصبحت تذكى بها مشاعر الكراهية ضد الأتقاء والجيران فيشحنون وينفخون هواء الكرة بثاني أو كسيد الكربون لتلويث العلاقات الإنسانية والأخوية بين شعوب المنطقة، كما يحاولون العشب الأخضر للملعب إلى حلبة «للجوجوم» و«المراوغة» و«المناور» و«الصف» و«التسديد» بقواميس لغوية بذنية خارجة عن أخلاق الرياضة ومشاعر الأخوة والإنسانية... إنهم يفسدون الرياضة كطقس احتفالي وفرحة جماعية فحولوها إلى نشاط لا إنساني لا تسمع فيها إلا قواميس السب والغذف والإهانة ضد الجار أو الشقيق.

وعلى سبيل المثال كيف يمكن للعقل أن يتصور «محلين» رياضيين تحللوا من الثقافة الرياضية ويستغلون الأنشطة الرياضية قصد تعميق الانقسامات بين الشعبين الشقيقين المغربي والجزائري؟ وكيف يسمح لهم الضمير «الرياضي» -مثلا- بإحضار دمبة الأسد في برنامج رياضي مفتوح والاستهزاء كناية أو كناية بإخوانهم المغاربة (أسود الأطلس)؟ وكيف تسمح لهم مشاعرهم «القومية» و«الدينية» أن يمارسوا تلك السادية العنيدة على المشاهد الجزائري كي لا تقوم قائمة للأخوة والتضامن بين شعوب المنطقة؟

لقد حولوا المقابلات الرياضية لفريقهم الوطني إلى سيناريوهات للمؤامرة، وحولوا الانتصارات الرياضية إلى «احتفالات قومية» نكابة بالشقيق وليس اعتبارا للفريق (كأس إفريقيا 2019) التي أقيمت في مصر.

لقد «حولوا» هذه الكأس الإفريقية (2019) إلى «رافعة» سياسية واجتماعية وثقافية لا رياضية، واستعملوا الرياضة وكرة القدم وسيلة لمواجهة الشدائد أو لتخفيف الاحتقان الاجتماعي أو للدعاية لغايات سياسية محسوبة مما حول الرياضة وكرة القدم في مفهومهم إلى حلبة

اللتباري السياسي حيث تكون حدود الأخلاق غير واضحة، إنهم حولوا كرة القدم إلى أفيون حقيقي خروا به الشعب الجزائري وأنسوه تاريخه وجغرافيته وقيمه وأخلاقه.

إن التناقضات الداخلية في النظام السياسي والاجتماعي الجزائري كبيرة ومزايذة كما أن أوضاع الحياة غير المتوازنة في الجزائر يعيشها الملايين من الناس، وبالتالي فمن الصعب تماما بالنسبة للشعب الجزائري أن يفهم كيف أن الثروة الطافية تدر على الدولة ومؤسساتها عشرات الملايين من الدولارات، وبين الفقر المدقع الذي يقترس الفقراء والمرضى وغالبية المواطنين، وكذلك يصعب على الكثيرين أن يفهموا كيف ينتج نظام اقتصادي ثروة مادية هائلة وتصرف على المؤسسات الإعلامية والرياضية والأمنية والعسكرية، وفي نفس الوقت يعجز فيه هذا النظام عن توفير التغطية الصحية والتعليم الكافي، وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية الأساسية... لهذا تعمل وسائل الإعلام المظلمة على تشويش أو تجاهل هذه الخدمات الأساسية للمواطن لكن ضغط الاحتجاجات الحيوية غير الملابة يتصاعد والوعي يتزايد إلا أنهم باقون الكرة يسعون إلى طمس عبر طقوس الصحب الإعلامي الرياضي المخلل للحقائق والوقائع، والساعي إلى توسيع الهوة بين الشعوب، عكس الرسالة الإنسانية التي تقوم عليه الرياضة وكرة القدم خصوصا!!!! (النكازة هي التي استخدمت كرة القدم والرياضة عموما في أوروبا لأغراض غير إنسانية)...

إن التضييق الإعلامي لحكام الجزائر والتلاعب بالكرة لتوجيه مشاعر الناس وعقولهم أصبح مفضوحا لغاية حجب واقع الاختلالات الاجتماعية والأمراض السياسية المتوارثة، منذ عهد الاستعمار، مما أفرز طبقة سياسية مريضة لا تقوى على تقديم النفع العام فتلجأ الدولة ومؤسساتها الحاكمة إلى توجيه العقول لحجب واقع السيطرة والاستغلال.

# في الانجلاء السياسي... من أجل كتلة ديمقراطية متجددة، ناظمها: ملتمس رقابة



عبد الله راكز

وملابساته، قد يشكل (على الأقل) عنصر توحيد رئيسي للحركة الديمقراطية المتضررة حتى من وجودها كحركة تاريخية شرعية، أمام كائنات سياسية مافيزوية، همها وكل همها: الإجهاد بشكل مفرق، وحشي ولا أخلاقي، على مكتسبات الشعب المغربي.

1/ الانجلاء الواضح في الترددي الاجتماعي:

قلت، سبق وأن طرحت رأيا بهذا الخصوص، بجريدة الاتحاد الاشتراكي، وأن وقد نضجت الرؤية لدى قادة الحزب ومتحالفيه (حزب التقدم والاشتراكية)، نعود لنؤكد من جديد، أن رغبتنا (واعتقد بانها رغبة كل الراغبين في التغيير) ليست، ولم تكن مزاجية إطلاقا، هذا من جهة، من جهة ثانية، أن يدعو لمل هذا القرار حزبان وطنيان بالبلاد، فهذا يعني أن الاقتناع قد تم بضرورة الانتقال من خاتمة تسجيل مطلب قائم بالواقع إلى خاتمة صياغة تصور يقترض في قيامه، تساوقا جدليا بيننا، بين المطلب السياسي والأخر الاجتماعي. والحال، وعلى سبيل التذكير، فإن مذكرة

قلت، سبق وأن طرحت رأيا بهذا الخصوص، بجريدة الاتحاد الاشتراكي، وأن وقد نضجت الرؤية لدى قادة الحزب ومتحالفيه (حزب التقدم والاشتراكية)، نعود لنؤكد من جديد، أن رغبتنا (واعتقد بانها رغبة كل الراغبين في التغيير) ليست، ولم تكن مزاجية إطلاقا، هذا من جهة، من جهة ثانية، أن يدعو لمل هذا القرار حزبان وطنيان بالبلاد، فهذا يعني أن الاقتناع قد تم بضرورة الانتقال من خاتمة تسجيل مطلب قائم بالواقع إلى خاتمة صياغة تصور يقترض في قيامه، تساوقا جدليا بيننا، بين المطلب السياسي والأخر الاجتماعي. والحال، وعلى سبيل التذكير، فإن مذكرة

2/ الاتحاد الاشتراكي بتاريخه، في الواجهة:

إلى حين قيام حكومة التناوب التوافقي عام 98، شكل الاتحاد الاشتراكي دائما واجهة لما يُعامل في المشهد السياسي المغربي، يتقوى بنهوضه ويضعف بضموده، هذه حقيقة، غير أن الأهم في اعتقادي، هو أن إحساس هذا الحزب بِمشكلة الانجلاء المذكورة، هو ما يصوب تفكيره أحيانا، إلى استنكاه السياق الاجتماعي في وضعه وملابساته، لأن تماهيه مع تاريخه المنسي، ومع قوائمه الشعبية (على أية حال)، يفرض عليه لا محالة، أن يشكل عنصر توحيد رئيسي للحركة الديمقراطية

في نضالها وبرنامجهما المطلي والسياسي منه بالأساس.

3/ حزب التقدم والاشتراكية: الكرم والكيف:

ما قلناه سابقا ينطبق على حزب التقدم والاشتراكية (حزب التحرر والاشتراكية، أي نعم)، فهذا حزب العمل الوحدوي دائما (حزب السبي علي، والسبي عبدالله العياشي، وبورقية وغيرهم)، لا يمكن إطلاقا التفریط في هذا الحزب في أي عمل وحدوي يروم الإصلاح والديموقراطية، لقد عانى هذا الحزب من آفات ومفارقات وقع استدراكها مع الوقت، ليس أولها راديكاليات يسراوية قصمت ظهره أيام نهوضه، راديكاليات انتقائية شكلت في مسلكياتها وأسلوب تفكيرها التدميري أحد الأسباب التي أخرجت بتوجيه أحد الأحزاب الوطنية الرئيسية بالبلاد، ليكن، ومهما يكن، فحزب التقدم والاشتراكية متميز باستقلالية قراره السياسي، وسيكون لامحالة، في اللحظة المناسبة مع بقية القوى الحقيقية، لتحريك البركة المنتخزة.

وزارة الداخلية  
إقليم مديونة  
جماعة تيط مليل  
مديرية المصالح  
قسم التعمير، الشؤون التقنية  
الدراسات والصفقات  
العمومية  
المصلحة التقنية والدراسات  
والصفقات العمومية  
مكتب الصفقات العمومي  
جماعة تيط مليل  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني بعروض أثمان  
رقم: 2024/01  
خاص بالمقاولات الصغيرة  
جدا، الصغيرة والمتوسطة  
والتعاونيات أو اتحاد  
التعاونيات وأصحاب  
المشاريع الذاتية  
في 2024/02/28  
الساعة 11 و00 دقيقة سيتم  
في قاعة الاجتماعات الكائنة  
بجماعة تيط مليل فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض المفتوح  
الوطني بعروض أثمان رقم  
2024/01 لاجل: شراء مواد  
غذائية للاستعمال البشري  
بمعايير السلامة المحتاجة  
بجماعة تيط مليل.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيًا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الاعمال المعد من طرف  
صاحب المشروع في مبلغ:  
( 0 0 2 0 0 4 8 درهم )  
ثمانمائة وتسعة وأربعون ألف  
و درهمين كل الضرائب محتواة.  
الضمان المؤقت محدد في مبلغ:  
( 0 0 0 0 0 5 0 0 0 درهم )  
خمس عشرة الف درهم  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد من 3 إلى 4 من المرسوم  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب على المتنافسين إيداع  
ملفاتهم بطريقة إلكترونية في  
بوابة الصفقات العمومية عبر  
العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المخبئة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 09 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/268/إ.د

الإيداع القانوني. قد تم إيداع  
نسخة من القانون الأساسي  
لدى المحكمة الابتدائية بميسور  
بمصلحة السجل التجاري  
رقم الإيداع 2024/11 بتاريخ  
2024/01/30.

ع.س.ن/266/إ.د

أعلان عن تغيير نشاط الشركة  
STE MOULOUYA  
TECH SARL AU  
شركة محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد  
المقر الاجتماعي: رقم 69 حي  
النهضة ميسور  
رأسمال الشركة:  
100.000 درهم

بمقتضى محضر قرار الشريك  
الوحيد المقرر بمقر الشركة  
والمؤرخ بتاريخ 2024/01/15  
والذي يقضي بما اتخذه مسير  
الشركة السيد وكور محمد تقرر  
تغيير نشاط شركة:  
STE MOULOUYA  
TECH SARL AU

حسب مايلي:  
من النشاط التجاري السابق: \*  
أعمال التمويل المحلية.  
إلى النشاط التجاري الأتي: \*  
تحويل النقود + متفاوض +  
البناء والأشغال المختلفة.  
الإيداع القانوني. قد تم  
الإيداع القانوني لدى المحكمة  
الابتدائية ببولمان ميسور  
بمصلحة السجل التجاري  
رقم الإيداع 2024/08 بتاريخ  
2024/01/22

ع.س.ن/267/إ.د

المملكة المغربية

STE VOLT INNOVATIONS SARL AU  
شركة محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد  
المقر الاجتماعي: ايت يحيى  
ايت حمزة كيكو بولمان.  
رأسمال الشركة:  
100.000 درهم

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ  
بتاريخ 2024/01/15 تم  
وضع القانون الأساسي لشركة  
محدودة المسؤولية ذات الشريك  
الوحيد.  
الاسم التجاري للشركة:  
STE VOLT INNOVATIONS SARL AU

الشكل القانوني: شركة محدودة  
المسؤولية ذات الشريك الوحيد  
المقر الاجتماعي: ايت يحيى  
ايت حمزة كيكو بولمان.  
النشاط التجاري: \*إشغال  
اصلاح الكهرباء/البناء  
والإشغال المختلفة/متفاوض/  
أعمال التوصيل الكهربائي.  
رأسمال الشركة: حدد رأسمال  
الشركة في مبلغ مئة الف درهم  
هذا 100.000 درهم مقسمة  
إلى 1000 حصة اجتماعية  
بقيمة 100 درهم للحصة كلها  
في اسم السيد بو عزيز محسن.  
التسيير: يتم تسيير الشركة من  
لدة غير محددة.  
مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ  
السنة الحسابية مع فاتح يناير  
وتنتهي مع متم دجنبر من كل  
سنة. ماعدا السنة الأولى التي  
تبدأ من تاريخ التسجيل في  
السجل التجاري وتنتهي مع  
متم دجنبر 2024.

الإيداع القانوني. قد تم إيداع  
نسخة من القانون الأساسي  
لدى المحكمة الابتدائية بميسور  
بمصلحة السجل التجاري  
رقم الإيداع 2024/03 بتاريخ  
2024/01/05

ع.س.ن/265/إ.د

إعلان عن تأسيس شركة

100.000 درهم  
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ  
بتاريخ 2023/12/15 تم  
وضع القانون الأساسي لشركة  
محدودة المسؤولية ذات الشريك  
الوحيد.  
الاسم التجاري للشركة:  
STE MOULOUYA  
TECH SARL AU

الشكل القانوني: شركة محدودة  
المسؤولية ذات الشريك الوحيد  
المقر الاجتماعي: رقم 69 حي  
النهضة ميسور.  
النشاط التجاري: \* أعمال  
التمويل المحلية.  
رأسمال الشركة: حدد رأسمال  
الشركة في مبلغ مئة الف درهم  
هذا 100.000 درهم مقسمة  
إلى 1000 حصة اجتماعية  
بقيمة 100 درهم للحصة كلها  
في اسم السيد وكور محمد.  
التسيير: يتم تسيير الشركة  
من طرف السيد وكور محمد  
لدة غير محددة.  
مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ  
السنة الحسابية مع فاتح يناير  
وتنتهي مع متم دجنبر من كل  
سنة. ماعدا السنة الأولى التي  
تبدأ من تاريخ التسجيل في  
السجل التجاري وتنتهي مع  
متم دجنبر 2024.

الإيداع القانوني. قد تم إيداع  
نسخة من القانون الأساسي  
لدى المحكمة الابتدائية بميسور  
بمصلحة السجل التجاري  
رقم الإيداع 2024/03 بتاريخ  
2024/01/05

ع.س.ن/265/إ.د

إعلان عن تأسيس شركة

طبله خشبية كبيرة - 3 طبله  
صغيرة - اريكتين - زربية  
صغيرة رمادية اللون - طاولة  
خشبية - سريرين صغيرين  
للأطفال -  
TABLE DE NUIT  
- سرير خشبي كبير - مضربة  
كبيرة - وسادتين - كوفز -  
TABLE DE NUIT- 4  
- سطلين بلاستيكيين - فرن  
كهربائي صغير من نوع:  
SIERA  
ثلاجة كبيرة من نوع:  
SIERA  
الة تصيبين من نوع:  
ECO FRENDLY

بلاكار خشبي متوسط الحجم.  
وسيكون الأداء ناجرا مع  
إضافة 10 % لفائدة الخزينة.  
ع.س.ن/257/إ.د

أعلان عن تأسيس شركة  
STE MOULOUYA  
TECH SARL AU  
شركة محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد  
المقر الاجتماعي: رقم 69 حي  
النهضة ميسور  
رأسمال الشركة:

ع.س.ن/261/إ.د

الشقة رقم 3 - الجديدة  
وذلك للمنقولات التالية:  
5 - سداري و5 م ضربات - 13  
وسادة كبيرة - 11 وسادة  
صغيرة - طبله خشبية كبيرة.  
موكيط بني اللون - طبله  
خشبية صغيرة - صالون بلدي  
زربية  
كبيرة حمراء اللون - 17 وسادة  
كبيرة - 16 وسادة صغيرة - 2

ع.س.ن/261/إ.د

ع.س.ن/261/إ.د

ع.س.ن/261/إ.د

بعين مكان تواجد المنقولات  
(تجزئة أسماء 2 إقامة الفتح  
الطابق الثالث الشقة رقم 3 -  
الجديدة).  
لغائدة: توفيق عشقي.  
حالتها بالمف المباع محل  
المخابرة معه بمكتب د/ زكرياء  
الفاهم المحامي بهيئة الجديدة  
في مواجهة: عبد الهادي  
أزبيري، الساكن تجزئة أسماء  
2 إقامة الفتح الطابق الثالث

ع.س.ن/261/إ.د

ع.س.ن/261/إ.د

ع.س.ن/261/إ.د

ذ/ رضوان بن السالمية مفوض  
قضائي لدى المحكمة الابتدائية  
بالجديدة  
ملف التنفيذ عدد:  
2023/436 ح.ت  
\*إعلان عن بيع منقولات\*  
يعلن المفوض القضائي لدى  
الابتدائية الجديدة الموقع  
أسفله انه سيقع بيع  
بتاريخ: 2024/02/09 على  
الساعة العاشرة صباحا

ع.س.ن/261/إ.د

ع.س.ن/261/إ.د

ع.س.ن/261/إ.د

إعلان عن طلب عروض مفتوح مسبق  
رقم 02/2024  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم مديونة  
مديرية المصالح  
قسم التعمير، الشؤون التقنية  
الدراسات والصفقات  
العمومية  
المصلحة التقنية والدراسات  
والصفقات العمومية  
مكتب الصفقات العمومي  
جماعة تيط مليل  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني بعروض أثمان  
رقم: 2024/01  
خاص بالمقاولات الصغيرة  
جدا، الصغيرة والمتوسطة  
والتعاونيات أو اتحاد  
التعاونيات وأصحاب  
المشاريع الذاتية  
في 2024/02/28  
الساعة 11 و00 دقيقة سيتم  
في قاعة الاجتماعات الكائنة  
بجماعة تيط مليل فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض المفتوح  
الوطني بعروض أثمان رقم  
2024/01 لاجل: شراء مواد  
غذائية للاستعمال البشري  
بمعايير السلامة المحتاجة  
بجماعة تيط مليل.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيًا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

الكتب الوطني للكهرباء ولقاء الصالح للشرب  
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 04 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	توار: أولاد حادة
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 04 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 4 ونصف بعد الزوال	تجزئة: الأمل
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الإثنين 05 فبراير 2024 من 12 زوالا إلى 2 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب الزبني سابقا MLE 74387-79CJ الدواوير: ركالات الغربية - أولاد داوود 1 و 2 - ركالات إدراج - بن عابد - عائشة - دار بو عزة 7 - كريان بن عابد - بن عائشة - براهمة وأولاد اسماعيل
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 06 فبراير 2024 من 08 ونصف إلى 09 صباحا ومن 01 ونصف إلى 02 بعد الزوال	مجموعة بجنلون MLE 72964-93CY توار: لبيسة
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 06 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير: إدراج لعامرة 2 وإدراج العامرة 3
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 06 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 04 ونصف بعد الزوال	تجزئة: الميسان رقم 12 MLE D1A-044-12D
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الأربعاء 07 فبراير 2024 من 08 ونصف إلى 09 صباحا ومن 02 ونصف إلى 03 بعد الزوال	الدواوير: الجوابر والجوابر 2
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأربعاء 07 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 04 ونصف بعد الزوال	تجزئة: ترلاند MLE D1B-057-15D
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي مومن	يوم الأربعاء 07 فبراير 2024	تجزئة: أكاد MLE D30-274-16D (من 08 صباحا إلى 12 بعد الزوال) أناسي MLE D3A-623-15D (من 12 زوالا إلى 04 بعد الزوال)
جماعة المجاطية - أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 08 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الحمد MLES D3A-031-13D et D3A-032-12D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 08 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 04 ونصف بعد الزوال	تجزئة: الفجر MLE D10-085-13D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 08 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 04 ونصف بعد الزوال	تجزئة: حدائق المحيط
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الخميس 08 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 04 ونصف بعد الزوال	تجزئة: النصر رقم MLE D1A-053-15D58

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 24 h / 24  
ملحوظة: نحثكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن/023/إ.ت

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم مديونة  
جماعة المجاطية أولاد الطالب  
مديرية المصالح  
مصلحة شؤون المجلس والشؤون الاجتماعية  
إعلان للعموم  
نظرا للأهمية البالغة والضرورة الملحة التي تكتسبها معاينة  
الوفيات، ونظرا للضغط الحاصل على مكتب حفظ الصبغة  
لتوفره على طبية وحيدة، وحرصا على فعالية شرطة الجنائز  
بجماعة المجاطية أولاد الطالب، فقد تقرر فتح باب ترشح  
الأطباء الراغبين في عقد شراكة مع مجلس الجماعة للقيام بهذا  
الدور الهام والحيوي، وذلك ابتداء من نشر هذا الإعلان إلى غاية  
29 فبراير 2024.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم لزيلال  
دائرة فطواكة  
قيادة فطواكة  
جماعة تدلي فطواكة

## إعلان

### عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

يعلن رئيس جماعة تدلي فطواكة عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة  
2024 لفائدة الموظفين والأطر المنتسبين إلى ميزانية الجماعة والمتوفرين على 6 سنوات  
على الأقل في اليوم المحدد لإجراء الامتحان الكتابي وذلك بغية فتح المجال لأكثر عدد من  
المرشحين المستوفين للشروط النظامية الجاري بها العمل وفق الجدول التالي :

تاريخ ومكان إجراء الامتحان	الشروط النظامية المطلوبة	الدرجة المتبارى بشأنها	عدد المناصب المتبارى بشأنها	آخر أجل لتقديم الطلبات
2024/02/27	6 سنوات من الخدمة الفعلية في	درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	2024/02/23
على الساعة 16H00				

لذا فتم، الموظفين المستوفين للشروط النظامية المطلوبة لاجتياز هذه الامتحانات  
تقديم طلبات ترشيحهم لمصلحة الموظفين بجماعة تدلي فطواكة داخل الأجل المشار إليه  
أعلاه.

ع.س.ن/264/إ.د

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أوتوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الهاتف: 0539.94.31.07  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا  
مركز التجاري سيلمك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الهاتف: 0535.40.23.59  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثانية:  
للصفحة المكتوبة:  
ع.س.ن/ 022 - 05  
سبريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
الهاتف: Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني  
شارع الزرقطوني  
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الأبحاث  
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 - خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الأشهر 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الأشهر 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العمري  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالب  
- المصطفى  
- الإدريسي  
- عبد الصمد  
- الكباص

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني:  
Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمرين جلون  
1936  
1975 - 12 - 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام لتحرير  
سعيد منتسب

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
بالدار البيضاء المحكمة  
الإبتدائية المدنية  
بالدار البيضاء  
ملف عدد:  
2017/1203/19960

ملف تبليغي  
عدد: 2018/6708/13683  
رقم البحث  
اعلان قضائي في إطار  
المادة 441 من ق.م.م  
بناء على الدعوى المرفوعة  
من طرف شركة وانا  
كوربورات (انوي) في

شخص ممثلها القانوني  
الكائن مقرها الاجتماعي  
بتجزئة لاكولين سيدي  
معروف الدار البيضاء  
تنوب عنها الاستاذة مريم  
امولود المحامية بهيئة  
الدار البيضاء.  
وبين شركة رل اليكتريك في  
الدار البيضاء.

يعلن السيد رئيس مصلحة  
كتابة الضبط لدى المحكمة  
الإبتدائية المدنية بالدار  
البيضاء أن حكما قضائيا قد  
صدر بتاريخ 15-02-2018  
تحت عدد 2909 في الملف  
عدد 2017/1203/19960  
قضى بما يلي حكمت

الحكم و تحمليه الصائر كما  
يعلن رئيس كتابة الضبط  
لدى المحكمة الإبتدائية  
المدنية بالدار البيضاء أن  
هذا الحكم قد تم تبليغه  
للمدعى عليها شركة رال  
اليكتريك في شخص القيم  
المنصب في حقها بتاريخ

2023/11/20 وان المحكوم  
عليها لها أجل الطعن وفق  
مقتضيات الفصل 441 من  
ق.م.م.  
علق تحت عدد: 2024/90  
بتاريخ: 25 يناير 2024  
ع.س.ن/255/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عالية إقليم مديونة  
جماعة تيط مليل  
مدير المصالح  
قسم الشؤون الإدارية والمالية  
رئيس مصلحة الموارد البشرية والشؤون القانونية  
والحالة المدنية وتصحيح الأخطاء

جماعة تيط مليل

المملكة المغربية

قرار رقم 01 بتاريخ 03 يناير 2024  
بشأن فتح باب الترشيح لشغل منصب  
مدير المصالح الشاغر بجماعة تيط مليل

إن رئيس مجلس جماعة تيط مليل،  
بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي للوظيفة العمومية، حسب ما وقع تغييره و  
تجهه وبنما على:  
- بناء على الظهير الشريف رقم 1-15-85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق بالجماعات  
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.12.20 الصادر في 27 شعبان 1433 الموافق 17 يوليو 2012 المتعلق بالقانون التنظيمي رقم 02-12 الصادر في 17  
يوليوز 2012 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور المغربي. و طبقاً للمبادئ والمعايير المنصوص عليها في المادة  
9 منه.  
- بناء على المرسوم رقم 02.77.738 الصادر في 27 شتنبر 1977 بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات،  
- بناء على المرسوم رقم 2.11.681 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 (25 نونبر 2011) في شأن كليات تعيين رؤساء الأقسام و رؤساء المصالح  
بالإدارات العمومية؛ و المرسوم رقم 2.97.1052 الصادر في 4 شوال 1418 (2 فبراير 1998) بإحداث تعويض جزائي لفائدة بعض موظفي ومستعدي  
البوالة عن استعمال سياراتهم الخاصة لحاجات المصلحة.  
- بناء على المرسوم رقم 2.21.580 صادر في 22 محرم 1443 (31 أغسطس 2021) يتعلق بالتعيين في المناصب العليا بإدارات الجماعات والمقاطعات  
والأجور والتعويضات المرتبطة بها.  
- بناء على محضر مداوات المجلس الجماعي لتيط مليل في دورته الاستثنائية لشهر نونبر 2018 بتاريخ 2018/11/01 بخصوص موافقة المجلس الجماعي  
لتيط مليل على النقطة المدرجة بجدول الأعمال المتعلقة بالتنظيم الهيكلي لجماعة تيط مليل.  
- بناء على قرار رئيس جماعة تيط مليل المتعلق بالتنظيم الهيكلي لجماعة تيط مليل تحت عدد 05 بتاريخ 2019/01/25 المصادق عليه من طرف السيد  
عامل إقليم مديونة بتاريخ 2019/01/23 تحت رقم 157 (اش رقم 238 بتاريخ 2019/01/25).  
- وعملاً بمقتضى قرار الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة رقم 3448-12 الصادر في 25 من ذي القعدة  
1433 (2012/10/12) بتحديد المطبوع النموذجي الموحد المنصوص عليه في المادة 3 من المرسوم رقم 2-12-412 الصادر في 24 من ذي القعدة  
1433 (2012/10/11) بتطبيق أحكام المادتين 4 و 5 من القانون التنظيمي رقم 02-12 المشار إليه أعلاه.

قرر ما يلي:

المادة الأولى: يعلن رئيس جماعة تيط مليل عن فتح باب الترشيح لشغل منصب مدير المصالح بجماعة تيط مليل:

رقم الترتيب	المنصب الشاغر بجماعة تيط مليل
01	مدير المصالح

المادة الثانية:

ينفتح باب الترشيح لتقلد منصب مدير المصالح في وجه جميع الموظفين والموظفات العاملين بمختلف مصالح جماعة تيط مليل المستوفين  
للشروط التالية:

➤ الموظفون المرشحون والأعوان المتعاقدون الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكونوا مرتبين، على الأقل، في درجة متصرف من الدرجة الثانية أو في إطار مهندس دولة، أو في إحدى الدرجات ذات ترتيب استدلالي مماثل؛
- أن يكونوا حاصلين، على الأقل، على شهادة أو دبلوم يسمح بولوج درجة متصرف من الدرجة الثالثة أو درجة مماثلة؛
- أن يتوفروا، على الأقل، على أربع سنوات (4) من الخدمة بصفة مرسوم أو خمس (5) سنوات بالنسبة للأعوان المتعاقدين بإدارات البوالة والجماعات الترابية؛

● الموظفون المرشحون والأعوان المتعاقدون المشار إليهم في تاريخ الإعلان عن شعور منصب مدير المصالح المهام رئيس قسم .

المادة الثالثة: - يمارس مدير المصالح، إضافة إلى الاختصاصات المنصوص عليها بالقانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق بالجماعات وجميع القرارات الصادرة عن السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية، المهام المسندة إليه من طرف رئيس الجماعة المنددة ببطاقة الوظيفة المدنية في المرفق رقم 2 الملحق بالقرار.

المادة الرابعة: يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح بحمل صورة فوتوغرافية حديثة العهد مشفوعاً بموافقة رئيس الإدارة أو الجماعة و رأيه حول كفاءة المترشح؛
- السيرة الذاتية وفق المطبوع النموذجي الموحد المحدد بقرار الوزير المنتدب المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة رقم 3448-12 المشار إليه أعلاه ويمكن صممه من الموقع الإلكتروني للتشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) تتضمن مؤهلات المترشح و نبذة عن مساره المهني، وكذا المهام والوظائف التي زاولها.
- برنامج العمل والمنهجية التي يقترحها المترشح(ة) في شأن تدبير الوحدة الإدارية المعنية و تطويرها ورفع من أدائها.
- قرار التعيين في الإطار الحالي.
- قرار التعيين في منصب المسؤولية إذا توفر.
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية.

المادة الخامسة: - تودع ملفات الترشيح في ثلاث نظائر مقابل وصل بالاستلام بكتب الضبط بجماعة تيط مليل . خلال  
أوقات العمل الرسمية وذلك ابتداء من 05 فبراير 2024  
إلى غداة الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم 26 فبراير 2024 وهو آخر أجل لتسليم الترشيحات.

المادة السادسة: تتولى لجنة، معينة بقرار رئيس مجلس جماعة تيط مليل، عملية انتقاء الملفات المستوفية لشروط الترشيح لشغل منصب مدير المصالح، وكذا إجراء المقابلة الافتتاحية.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار على الموقع الإلكتروني للتشغيل العمومي للوزارة [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) . و يوافق بمقر جماعة تيط مليل وعيالة الإقليم كما يمكن نشره بكل الوسائل المتاحة.

تيط مليل في 03 يناير 2024  
رئيس جماعة تيط مليل

تأشيرة السيد عامل إقليم مديونة

ع.س.ن/263/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عالية إقليم مديونة  
جماعة تيط مليل  
مدير المصالح  
قسم الشؤون الإدارية والمالية  
مصلحة الموارد البشرية والشؤون القانونية  
والحالة المدنية وتصحيح الأخطاء

جماعة تيط مليل

المملكة المغربية

قرار رقم 02 بتاريخ 03 يناير 2024  
بشأن فتح باب الترشيح لشغل مناصب شاغرة  
رئيس قسم جماعة تيط مليل

إن رئيس مجلس جماعة تيط مليل،  
بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي للوظيفة العمومية، حسب ما وقع تغييره و  
تجهه وبنما على:  
- بناء على الظهير الشريف رقم 1-15-85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق بالجماعات  
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.12.20 الصادر في 27 شعبان 1433 الموافق 17 يوليو 2012 المتعلق بالقانون التنظيمي رقم 02-12 الصادر في 17  
يوليوز 2012 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور المغربي. و طبقاً للمبادئ والمعايير المنصوص عليها في المادة  
9 منه.  
- بناء على المرسوم رقم 02.77.738 الصادر في 27 شتنبر 1977 بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات،  
- بناء على المرسوم رقم 2.11.681 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 (25 نونبر 2011) في شأن كليات تعيين رؤساء الأقسام و رؤساء المصالح  
بالإدارات العمومية؛ و المرسوم رقم 2.97.1052 الصادر في 4 شوال 1418 (2 فبراير 1998) بإحداث تعويض جزائي لفائدة بعض موظفي ومستعدي  
البوالة عن استعمال سياراتهم الخاصة لحاجات المصلحة.  
- بناء على المرسوم رقم 2.21.580 صادر في 22 محرم 1443 (31 أغسطس 2021) يتعلق بالتعيين في المناصب العليا بإدارات الجماعات والمقاطعات  
والأجور والتعويضات المرتبطة بها.  
- بناء على محضر مداوات المجلس الجماعي لتيط مليل في دورته الاستثنائية لشهر نونبر 2018 بتاريخ 2018/11/01 بخصوص موافقة المجلس الجماعي  
لتيط مليل على النقطة المدرجة بجدول الأعمال المتعلقة بالتنظيم الهيكلي لجماعة تيط مليل.  
- بناء على قرار رئيس جماعة تيط مليل المتعلق بالتنظيم الهيكلي لجماعة تيط مليل تحت عدد 05 بتاريخ 2019/01/25 المصادق عليه من طرف السيد  
عامل إقليم مديونة بتاريخ 2019/01/23 تحت رقم 157 (اش رقم 238 بتاريخ 2019/01/25).  
- وعملاً بمقتضى قرار الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة رقم 3448-12 الصادر في 25 من ذي القعدة  
1433 (2012/10/12) بتحديد المطبوع النموذجي الموحد المنصوص عليه في المادة 3 من المرسوم رقم 2-12-412 الصادر في 24 من ذي القعدة  
1433 (2012/10/11) بتطبيق أحكام المادتين 4 و 5 من القانون التنظيمي رقم 02-12 المشار إليه أعلاه.

قرر ما يلي:

المادة الأولى: يعلن رئيس جماعة تيط مليل عن فتح باب الترشيح لشغل منصب مدير المصالح بجماعة تيط مليل:

رقم الترتيب	المنصب الشاغر بجماعة تيط مليل
01	رئيس قسم الشؤون الإدارية والمالية

المادة الثانية:

ينفتح باب الترشيح لتقلد منصب رئيس قسم في وجه جميع الموظفين والموظفات العاملين بمختلف مصالح جماعة تيط مليل المستوفين  
للشروط التالية:

➤ الموظفون المرشحون والأعوان المتعاقدون الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكونوا مرتبين، على الأقل، في درجة متصرف من الدرجة الثانية أو في إطار مهندس دولة، أو في إحدى الدرجات ذات ترتيب استدلالي مماثل؛
- أن يكونوا حاصلين، على الأقل، على شهادة أو دبلوم يسمح بولوج درجة متصرف من الدرجة الثالثة أو درجة مماثلة؛
- أن يتوفروا، على الأقل، على أربع سنوات (4) من الخدمة بصفة مرسوم أو خمس (5) سنوات بالنسبة للأعوان المتعاقدين بإدارات البوالة والجماعات الترابية؛

● الموظفون المرشحون والأعوان المتعاقدون المشار إليهم في تاريخ الإعلان عن شعور منصب رئيس قسم مهام مصلحة.

المادة الثالثة: - يمارس رئيس القسم، إضافة إلى الاختصاصات المنوطة بالتسم التي يشرف عليها، المهام المسندة إليه من طرف رئيس الجماعة.

المادة الرابعة: يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح بحمل صورة فوتوغرافية حديثة العهد مشفوعاً بموافقة رئيس الإدارة أو الجماعة و رأيه حول كفاءة المترشح؛
- السيرة الذاتية وفق المطبوع النموذجي الموحد المحدد بقرار الوزير المنتدب المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة رقم 3448-12 المشار إليه أعلاه ويمكن صممه من الموقع الإلكتروني للتشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) تتضمن مؤهلات المترشح و نبذة عن مساره المهني، وكذا المهام والوظائف التي زاولها.
- برنامج العمل والمنهجية التي يقترحها المترشح(ة) في شأن تدبير القسم و تطويرها ورفع من أدائها.
- قرار التعيين في الإطار الحالي.
- قرار التعيين في منصب المسؤولية إذا توفر.
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية.

المادة الخامسة: - تودع ملفات الترشيح في ثلاث نظائر مقابل وصل بالاستلام بكتب الضبط بجماعة تيط مليل . خلال  
أوقات العمل الرسمية وذلك ابتداء من 05 فبراير 2024  
إلى غداة الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم 26 فبراير 2024 وهو آخر أجل لتسليم الترشيحات.

المادة السادسة: تتولى لجنة، معينة بقرار رئيس مجلس جماعة تيط مليل، عملية انتقاء الملفات المستوفية لشروط الترشيح لشغل منصب رئيس قسم، وكذا إجراء المقابلة الافتتاحية.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار على الموقع الإلكتروني للتشغيل العمومي للوزارة [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) . و يوافق بمقر جماعة تيط مليل وعيالة الإقليم كما يمكن نشره بكل الوسائل المتاحة.

تيط مليل في 03 يناير 2024  
رئيس جماعة تيط مليل

تأشيرة السيد عامل إقليم مديونة

ع.س.ن/262/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالدار  
البيضاء المحكمة الابتدائية  
المدنية بالدار البيضاء  
ملف عدد:  
2017/1203/19959  
ملف تبليغي عدد:  
2018/6708/13682  
رقم البحث القيم:  
اعلان قضائي في اطار المادة  
441 من ق.م.م  
بناء على الدعوى المرفوعة  
من طرف شركة وأنا  
كوربورات (انوي) في  
شخص ممثلها القانوني  
الكائن مقرها الاجتماعي  
بتجزئة لاكولين سيدي  
معروف الدار البيضاء  
تنوب عنها الاستاذة مريم  
امولود المحامية بهيئة الدار  
البيضاء.

و بين شركة سيرفيس هيرو  
في شخص ممثلها القانوني  
الكائن مقرها الاجتماعي  
بالرقم 61 مركز رياض شارع  
للا لياقوت زاوية مصطفى  
المعاني رقم 21 سيدي بليوط  
الدار البيضاء  
يعلن السيد رئيس مصلحة  
كتابة الضبط لدى المحكمة  
الابتدائية المدنية بالدار  
البيضاء ان حكما قضائيا قد  
صدر بتاريخ 15-02-2018  
تحت عدد 2908 في الملف  
عدد 2017/1203/19959  
قضى بما يلي حكمت المحكمة  
بجلستها علنيا ابتدائيا و  
حضوريا للمدعي و غيابيا  
في حق للمدعى عليه: في  
الشكل : قبول الدعوى في  
الموضوع : باداء الطرف  
المدعى عليه للمدعية مبلغ  
17820.93 درهم مع الفوائد  
القانونية من تاريخ الحكم  
وتحميله الصائر كما يعلن  
رئيس كتابة الضبط لدى  
المحكمة الابتدائية المدنية  
بالدار البيضاء ان هذا  
الحكم قد تم تبليغه للمدعي  
شركة سيرفيس هيرو في  
شخص القيم المنصب في  
حقها بتاريخ 20/11/2023  
و ان المحكوم عليها لها  
اجل الطعن وفق مقتضيات  
الفصل 441 من ق.م.م.  
علق تحت عدد : 2024/91  
بتاريخ : 26 يناير 2024  
ع.س.ن/256/إ.د.  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بسطات  
المحكمة الابتدائية بسطات  
ملف تنفيذي عدد:  
2023/6101/1734  
إعلان عن بيع عقار غير  
محفظ بالمزاد العلني  
لفائدة: جمال زكرياء بن  
مبارك  
ضد: رشيدة الساهلي  
يعلن رئيس مصلحة  
كتابة الضبط بالمحكمة  
الابتدائية بسطات أن يباع  
علنيا سيجرى بتاريخ  
2024/03/15 على  
الساعة العاشرة صباحا  
بقاعة البعوات بالمحكمة  
الابتدائية بسطات قصد بيع  
العقار العادي المسمى "أرض  
القصبة" الكائن بمزارع  
دوار اولاد رحو اولاد مومن  
اولاد سعيد سطات مساحته  
6376 متر مربع، والذي  
هو عبارة عن أرض فلاحية  
خالية من أي بناء أو منشآت  
محاطة بأسلاك مثبتة  
بأعمدة إسمنتية يحدها قبلة  
محمد بن الزيراوي وبمينها  
الحاجة ميرة بنت زروال  
وغربا ورثة احمد بنت علال  
وشمالا التايكة بنت قدور  
وسينطلق الثمن الافتتاحي  
لبيع العقار من مبلغ  
622,000,00 درهم الذي  
رست عليه آخر مزايمة،  
ويشترط ضمان الأداء مع  
زيادة 3 % لفائدة الخزينة  
العامة لمن رسا عليه المزاد  
ومن أراد الزيادة في  
الإيضاح والإطلاع الاتصال  
بمكتب التنفيذ المدني حيث  
الملف التنفيذي.  
ع.س.ن/258/إ.د.

## رقميا أو في الأكشاك

# باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة  
المغربية دائما  
في الخطوط  
الأمامية

الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع





# أسامة خافي ينهي طواف الشارقة في المركز الثامن

أنهى الدراج المغربي أسامة خافي منافسات النسخة التاسعة من طواف الشارقة الدولي، التي اختتمت يوم الأربعاء، في المركز الثامن، متقدما على دراجين محترفين منتمين لفرق عالمية. وحل أسامة خافي (26 سنة)، ابن مدينة كلميم، المحترف بنادي القادسية السعودي، في المركز الثامن، متخلفا بفارق 2 و33 ث، عن الفائز بالطواف السلوفاكي كيلفار غال من الفريق الإماراتي (جينز)، الذي سجل توقيت 11 س و03 د و01 ث، متقدما على الألماني هايدمان ميغيل (فارق 22ث) والأوكراني بودياك انتولي (فارق 37ث). علما بأن الطواف عرف مشاركة 124 دراجا من مختلف الجنسيات.

وحل الدراج المغربي محسن الكورجي، المحترف بنادي العدالة السعودي، في المركز 11 متاخرا عن صاحب الصدارة بفارق 3 و16 ث. وعلى صعيد الترتيب العام حسب الفرق جاء المنتخب الوطني المغربي في المركز السابع من أصل 27 منتخبا وفريقا (بفارق 14 د و30ث)، فيما تصدر الترتيب العام حسب الفرق فريق بورغوس المحترف الإسباني (33 س و11 د و46 ث). يذكر أن الفريق الوطني، الذي شارك في طواف الشارقة الدولي، كان يتشكل من ستة دراجين، وهم عادل العرابوي من نادي دراجة خريكة ومحسن الكورجي، المحترف بنادي العدالة السعودي، وأسامة



الدراجة المغربية تسجل حضورا جيدا بالشارقة



# الاتحاد الرياضي

14 | السبت - الأحد 04/03 فبراير 2024 الموافق 23/22 رجب 1445 العدد 13.663

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة

### أشرف داري يدعم شارلروا البلجيكي على سبيل الإعارة

أعلن نادي «سبورتنغ شارلروا» البلجيكي، أول أمس الخميس، عن انضمام اللاعب الدولي المغربي، أشرف داري، إلى صفوفه على سبيل الإعارة، قادما إليه من نادي «ستاد بريست» الفرنسي. وأشار نادي «سبورتنغ شارلروا» على موقعه الإلكتروني إلى أنه «توصل مع ستاد بريست إلى اتفاق بشأن إعارة أشرف داري دون خيار الشراء لمدة 5 أشهر (حتى 30 يونيو 2024)». ويأتي اللاعب البالغ من العمر 24 عاما، والذي شارك على الخصوص في المسار التاريخي الذي بصم عليه المغرب خلال منافسات كأس العالم 2022 الذي نظم في قطر، لاسيما من خلال لعبه لثلاث مباريات وتسجيله لهدف واحد، لتعزيز خط دفاع الفريق البلجيكي حتى نهاية الموسم. وأبرز «سبورتنغ شارلروا» أنه «بجمالي 187 دقيقة لعب، كان الدولي المغربي عنصرا من ضمن المجموعة، التي حققت أفضل مشاركة في كأس العالم في تاريخ المغرب». وتلقى المدافع الأيمن (1 متر 88 سنتيمتر) تكوينه في فريق الوداد البيضاوي. وبعد بداياته الاحترافية مع الوداد خلال موسم 2018 - 2019، انتقل أشرف إلى «ستاد بريستوا» في صيف 2022. وفي المجمل، خاض داري 164 مباراة احترافية مع الأندية في مختلف المسابقات، مع تسجيله لـ 12 هدف وتقديم تمريرتين حاسمتين.

### منتخب القاعة يفوز وديا على إيطاليا

فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة على نظيره الإيطالي بنتيجة أربعة أهداف للاشيء، في المباراة الودية التي جمعتهما أول أمس الخميس بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.

وسجل أهداف النخبة الوطنية كل من سفيان المسرار (في مناسبتين)، وإسماعيل أمزال وعثمان إدريسي. ومن المنتظر أن تجمع المنتخبين المغربي والإيطالي مباراة ودية ثانية ستجرى يومه السبت المقبل بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.

ويشكل هذان اللقاءان الوديان مناسبة للتخضير للاستحقاقات المقبلة، وعلى رأسها النسخة المقبلة من كأس إفريقيا للأمم، التي ستحتضنها المملكة المغربية شهر أبريل المقبل. وبدوره، فاز المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة، على نظيره الإيطالي بنتيجة خمسة أهداف مقابل ثلاثة، في المباراة الودية التي جمعتهما، يوم الأربعاء، بقاعة الوحدة بمدينة الفينطيرة، التي جرت أهداف المنتخب الوطني كل من رائد سبع بوتربا (في مناسبتين)، عبد الكبير بوكدير، ياسين رحيمي، عبد الله مواتقي سبع.

### المغرب نائبا لرئيس الجامعة الدولية لرياضة الشوفكان

تم انتخاب المغرب نائبا لرئيس الجامعة الدولية لرياضة الشوفكان، وذلك خلال الجمع العام التأسيسي المنعقد يومي 1 و2 فبراير الجاري بمدينة باكو بأذربيجان.

كما تم خلال هذا الجمع العام، الذي عرف حضور 18 بلدا، انتخاب باهروز نابيف من أذربيجان رئيسا للجامعة الدولية للشوفكان للفترة ما بين 2024 و2029، والبولوني ناسيبيج أولبراخ كاتبا عاما.

وكان المنتخب المغربي للبولو قد توج وصيفا للبطول العالم، عقب احتلاله المركز الثاني خلال بطولة العالم لرياضة الشوفكان، التي احتضنتها عاصمة أذربيجان، باكو، في نوفمبر الماضي. يذكر أن الشوفكان لعبة قديمة بأذربيجان تعني «ركوب الخيل والضرب بالتلويح بالعصا»، انبثقت عنها رياضة البولو الحديثة.

### المغرب يفوز على كينيا ببطولة إفريقيا للكرة الطائرة جلوس

فاز المغرب، أول أمس الخميس في لاغوس، على كينيا بـ 3 - 1 في المباراة التي أقيمت بينهما، ضمن البطولة الإفريقية للكرة الطائرة جلوس 2024.

وفاز المغرب بهذه المباراة بثلاث جولات لواجدة 25 - 21 و 25 - 14 و 25 - 17.

وكان المنتخب المغربي قد فاز على نظيره النيجيري بـ 3 - 0 الأربعاء بلاغوس، وفاز المنتخب المغربي بثلاث جولات 25 - 14 و 25 - 11 و 25 - 14.

كما انهزم المنتخب المغربي يوم الثلاثاء أمام نظيره المصري (0-3).

وتقام هذه المرحلة المؤهلة لدورة الألعاب البارالمبية باريس 2024 في الفترة من 29 يناير إلى 3 فبراير في نيجيريا. وتشارك في هذه المرحلة ثمان دول هي المغرب ومصر وكينيا وليبيا ونيجيريا ورواندا وزيمبابوي والجزائر.



# اللجان المحلية تكافح العنف بالملاعب آلية جديدة للحد من تمدد الشغب الرياضي

الشغب الرياضي  
مصدر قلق دائم  
للسلطات المغربية

التي سيعهد إليها القيام بالإجراءات التي يفرضها موضوع العنف في الملاعب الرياضية. وشكل الشغب الرياضي مصدر قلق دائم للسلطات المغربية، ولاسيما المصالح الأمنية، التي أصبحت تستنفر مع كل حدث رياضي مكوناتها وهيئاتها لضمان سير عادي للمباريات، التي كثيرا ما رافقتها أحداث مؤسفة. وأوقفت السلطات الأمنية المغربية إلى إيقاف العشرات من الأشخاص، راشدين وقاصرين، بسبب تورطهم في أعمال الشغب الكروي على هامش مباريات لكرة القدم في النوردي الاحترافي، وهو شغب يكون مصحوبا في الكثير من الأحيان بأفعال ذات طابع جنائي، من قبيل استهداف الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة، وإصابة رجال بجروح وتخريب سيارات الأمن، كما ضبطت سيوف وسكاكين كبيرة ومواد ممنوعة في حوزتهم.

بابناس، إن مهام اللجان المحلية لمكافحة العنف بالملاعب الرياضية تتمثل في تتبع سير المباريات والتظاهرات الرياضية أمنيا، داخل الملاعب أو خارجها، سواء قبل أو خلال أو بعد هذه المباريات، وكذا وضع الآليات التي تمكن محليا من تنفيذ المقررات القاضية بالمنع التي تصدرها المحكمة. وأوضح بابناس، في معرض رده على سؤال بخصوص مكافحة العنف بالملاعب الرياضية خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي للمجلس، أن مهام هذه اللجان تشمل، أيضا، مسك المعطيات التي تتضمن لأتحة بهوية وصور المعنئين بالأمر، وتتبع نظام التذاكر واقتراح آليات تجويده، وإيداء وتتبع تنفيذ برامج التأهيل الأمني للملاعب الرياضية. وأضاف أن هذا المرسوم يأتي في إطار تطبيق مقتضيات مجموعة القانون الجنائي الوطني الذي يتضمن مقتضيات تطلب من الحكومة إصدار نص تنظيمي ينظم اللجان

من حضور المباريات أو التظاهرات الرياضية. ويهدف مشروع هذا المرسوم إلى ضمان التنسيق بين مختلف الفاعلين في مجال مكافحة العنف بالملاعب الرياضية على المستوى الترابي؛ وتحديد تركيبة اللجنة المحلية لمكافحة العنف بالملاعب الرياضية، التي تضم الممثلين الإقليميين للسلطات الحكومية المعنية والجهات المتدخلة في عملية مكافحة العنف بالملاعب الرياضية؛ مع التنصيص على الاختصاصات المسندة للجنة المذكورة. كما يتضمن هذا المشروع مقتضيات تحدد كيفية عقد اجتماعات اللجنة المحلية وسير أشغالها واتخاذ قراراتها؛ مع إسناد كتابة اللجنة المحلية إلى السلطة الحكومية المكلفة بالرياضة، وتحديد المهام التي ستتولى القيام بها. وقال الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى

## الاتحاد الاشتراكي

صديق مجلس الحكومة، خلال اجتماعه المنعقد أول أمس الخميس، على مشروع المرسوم رقم 2.23.155، المتعلق بإحداث لجان محلية لمكافحة العنف بالملاعب الرياضية، قدمه شبيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. ويندرج هذا المشروع، حسب بلاغ لرئاسة الحكومة، في إطار تفعيل أحكام الفصل 19 - 308 من القانون رقم 09.09 المتعلق بتنظيم مجموعة القانون الجنائي، والذي ينص على أن يعهد إلى السلطة الحكومية المكلفة بالرياضة والجامعات والأندية الرياضية واللجنة المحلية لمكافحة العنف بالملاعب الرياضية الحديثة بنص خاص والسلطات والقوات العمومية وضباط الشرطة القضائية - كل فيما يخصه - بتنفيذ المقررات الصادرة عن المحكمة بالمنع

## بطولة كرة السلة

# فاس وطنجة محطتان هامتان في الدورة الرابعة من مرحلة الإياب

وستحتضن مدينة مراكش مباراة أسفل الترتيب بين الكوكب المحلي وأمل الحسيمة بقاعة الزرقطوني، معقل المراكشيين. وسيكون الفريق المحلي مطالبا بالعودة إلى سكة الانتصارات، لكن أمل الحسيمة يرغب في محاصرة التواضع، وتجنب كبوة جديدة. وعموما فإن المباراة متكافئة بين الطرفين، ما يجعل التكهّن بالفائز فيها أمر صعبا.

الطرفان معا سوى الفوز بنقاط المواجهة التي تعد بالشيء الكثير، فهل يكون الفريق العسكري في يومه الكبير ويحقق الانتصار؟ أم أن الفريق البيضاوي سيقلب الطاولة لاسترجاع نغمة الفوز؟

اللقاء فرصة مواتية أمام الفريق الصحراوي لكسب نقط جديدة، لكن هل يسمح مجد طنجة بسفطة جديدة تزيد من إرهاقه؟ وبسلا يستضيف فريق الجيش الملكي نادي الرجاء الرياضي، في مباراة لن يقبل فيها



تتواصل نهاية الأسبوع الجاري مباريات بطولة القسم الممتاز لكرة السلة بإجراء الدورة الرابعة من مرحلة الإياب، وخلالها ستكون مدينتا فاس وطنجة على موعد مع قمتي هذه الدورة. فبطولة يستضيف الاتحاد المحلي جمعية سلا في مباراة من العيار الثقيل، حيث يرغب فارس البوغازن باستعادة نغمة الفوز التي غابت عنه لدورات، في الوقت الذي يبحث قرصانة أبي الرقراق عن فوز جديد يخول لهم الحفاظ على موقع الريادة، لكن السؤال المطروح هو ماذا أعد كل طرف للإيقاع بالطرف الأخرى، وهل يستيقظ الطنجيون بعد نوم طويل؟ وبفاس يستقبل المغرب الفاسي فريق ليكسوس العرائش، وهما معا يسيران في خط تصاعدي. فإبناء العاصمة العلمية يضعون أعينهم على انتصار جديد، في حين يبحث أبناء العرائش عن مواصلة صحتهم، فماذا هيا رفاق اللاعب أومالك لمواجهة أبناء المدرب المحرب لبيب الحمراي، وهل ضمن أنصار المغرب الفاسي الفرجة والمتعة؟ ويطانطان يلتقي شباب الوطنية لطانطان مع مجد طنجة، الذي تحاصره المتابع المالية، والمثقفهر في سبورة الترتيب، وسيكون هذا

مواجهات قوية ببطولة كرة السلة

## الكوت ديفوار تريد تأكيد العودة وجنوب إفريقيا تخطط لإنهاء مغامرة الرأس الأخضر



الكوت ديفوار تعود من بعيد

لاعب وسط توتنهام الإنكليزي إيف بيسوما، والتقى الفريقان ست مرات بالبطولة، فازت ساحل العاج 5 مرات، آخرها 1 - 0 في ثمن نهائي 2019 وتعادلا مرة واحدة. وفي المباراة الأخيرة لحساب ربع النهائي، تأمل جنوب إفريقيا، الممتنشة بفوزها على المغرب أن تنهي مغامرة الرأس الأخضر، الساعية لأول نصف نهائي في تاريخها، في مشاركتها الرابعة.

فبعد بداية سيئة بالسقوط أمام مالي 0 - 2 افتتacha ، عاد «يافانا بافانا» وسبق جاره منتخب ناميبيا 4 - 0، قبل أن يتعادل مع تونس سلبا، ثم يقهر المغرب، رابع العالم 2 - 0 بإداء راق.

ويأمل بطل 1996 على أرضه في أول مشاركته ووصيف 1998 وثالث 2000، أن يعود للربع النهائي بعد غياب نحو ربع قرن. ومن أجل ذلك، يعتمد مدربه البلجيكي هوغو بروس، بطل 2017 مع الكامبيون، على تشكيلة أساسية شبه ثابتة تضم 8 لاعبين من بطل دوري إفريقيا ماميلودي صنداونز.

لكن أحلام رجال بروس تصطدم بمنتخب الرأس الأخضر الذي حقق مشوارا رائعا بتصدر مجموعة تضم مصر، حامل اللقب سبع مرات، وغانا، حامل اللقب أربع مرات، محققا 7 نقاط، قبل إقصاء موريتانيا في

الترجيحية. وتامل الكوت ديفوار، الساعية إلى لقبها الثالث بعد 1992 و2015، أن يكون الفريق قد استفاق من صدمة البداية، وأن يكون هائل في الموعد مجددا أمام «نصور» مالي، رفقة اصحاب المجهود الوافر في خط الوسط فرانك كيسييه، سيكو فوفانا وإبراهيم سنغاريه، على أمل أن يستعيد جان - فيليب كراسو ذاكرة التهديد بعد هدفه «على الطائر» في مباراة الافتتاح.

لكن هذه الأحلام لن تكون سهلة التحقق عمليا حين يدخل لاعبو الكوت ديفوار ملعب السلام في بواكي لملاقاة مالي، التي تخوض البطولة التاسعة تواليا وتصدرت مجموعتها (فوز وتعادلان). قبل أن تقصي بوركينافاسو 1 - 2 في ثمن النهائي.

ولم يسبق لمالي، وصيفة 1972، إحرار اللقب من قبل، لكن المنتخب الذي حل ثالثا في 2012 و2013 يملك خط دفاع قوي وخط وسط متماسك وهجوما قادرا على استغلال

انصاف الفرص عبر مهاجم اوكسبير الفرنسي لاسين سينايوكو (3 اهداف). وبعادته في المباريات المهمة، سيسعى مدرب مالي إيريك شيل (46 عاما) لتأمين خط وسطه جيدا بإشراك لاعب الأهلي المصري اليو ديانغ لتأمين انطلاقا

### برنامج السبت

في ما يلي برنامج مباريات السبت ضمن الدور ربع النهائي لكأس أمم إفريقيا في كرة القدم التي تستضيفها ساحل العاج حتى 11 فبراير 2024 (بتوقيت غرينيتش +1):

(18.00) مالي - كوت ديفوار  
(21.00) الرأس الأخضر - جنوب إفريقيا

### غياب نادر

## لعب إفريقيا عن ربع النهائي ونجوم أنديتها حاضرون

فيما يغيب منتخب مصر عن ربع نهائي كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، الذي انطلق أمس الجمعة دون أي منتخب عربي لأول مرة منذ 2013، تالق لاعب الاتحاد السكندري الأنغولي مابولولو وزميله لاعب الكرة القطري جلسون دالابنجليلهما الأهداف بغزارة، ضمن كتيبة لاعبين تنشط في الملاعب العربية. وأحرز الثنائي الأنغولي سبعة أهداف (4 دالا و3 لمابولولو) من تسعة أحرزهم منتخب «الغزلان السوداء» الذي واجه أمس الجمعة نيجيريا في ربع النهائي.

ويواصل لاعب الأهلي المصري الجنوب إفريقي بيرسي تاو، أفضل لاعبي إفريقيا ينشط في إفريقيا لعام 2023، التالق بعدما قاد منتخب بلاده «يافانا بافانا» لإقصاء أبرز المرشحين المغرب من ثمن النهائي.

وبعدما أضع ضربة جزاء في الدقائق الأولى لمباراة مالي افتتacha التي خسرها منتخبه 2 - 0، استجمع تاو قواه والتقط الكرة مجددا ليسدد ضربة جزاء جديدة مهت الطريق لرفاقه لفوز عريض على ناميبيا 4 - 0.

وفي منتخب مالي، وبدرجة توهج أقل، ينشط المهاجم يوسف نياكاتيه لاعب بني ياس الإماراتي خيار هجومي بديل ولاعب وسط الأهلي المصري «الدبابه» اليو ديانغ الذي بدأ أساسيا أمام جنوب إفريقيا وناميبيا.

ومن ضمن 25 لاعبا في الدوري السعودي، الذي أنقذت أندية ببدخ لتدعيم صفوفها في النافذة الصيفية الماضية، برز بشدة لاعبو المضيفة كوت ديفوار والمجردة من اللقب السنغال.

وفيما كانت بلاده على مشارف الخروج في ثمن النهائي، أمسك لاعب أهلي جدة فرانك كيسييه الكرة ليسدد ضربة جزاء بثبات يحسد عليه في مرمى زميله بالفريق السعودي ذاته إوار مندي، قبل أن يعيد الكرة في ركلة الترجيح الأخيرة التي أهدت «الفيلة» بطاقة العيور.

ورفقة كيسييه، تالق ظهير الفحاء السعودي غيسلان كونان ولاعب وسط النصر سيكو فوفانا، أمام كتيبة السنغال «السعودية» لاعب الشباب حبيب دبالو (هدف) ومهاجم النصر ساديو مانيه (هدف) ومدافع الهلال خالدو كوليبالي الذين ودعا البطولة.

ومن الدوريات العربية أيضا، برز أيضا مهاجم السد القطري «السفاح» الجزائري بغداد بونجاح، الذي أحرز ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات لم تكن كافية للعبور للدور الثاني.

فيما تالق مهاجم بيراميدز المصري فيستون مايبيلي رفقة الكونغو الديمقراطية. وخلال دور المجموعات، برز أيضا مهاجم أبها السعودي كارل توكو إيكامبي، المنتقل حديثا إلى الاتفاق، والذي لعب أساسيا لثلاث مباريات كاملة مع الكامبيون (من بينهم مباراة نيجيريا في ثمن النهائي) وسجل هدفا خلال الفوز على غامبيا.

وقال المحلل المصري عمر ناصف «حتى لو تم استثناء الدوري السعودي، الذي ضم أغلب النجوم الإفريقية الكبيرة في أوروبا، فإن الدوريات العربية خصوصا الخليجية عملت على تقليص الفجوات بينها وبين الدوريات الأوروبية وأصبحت تبحث عن كفاءات أفريقية لضعها لصفوف أنديةها».

وفي نسخة الكوت ديفوار، سجلت المنتخبات العربية مسيرة كارثية حيث خرجت الجزائر وتونس من دور المجموعات، ومصر والمغرب وموريتانيا من ثمن النهائي، ليخلو ربع النهائي من أي فريق عربي منذ نسخة 2013 التي فازت بها نيجيريا.

بيد أن أسوأ مشاركة عربية تعود إلى نسخة السنغال 1992، حين تذبذبت مصر والجزائر والمغرب مجموعاتها وخرجوا دون فوز واحد.

## وفرة الأهداف وطائرة موتسيبي والفرح وسط التوهج

## أبرز أحداث دورة الكوت ديفوار

مسؤولي كرة القدم في القارة السمراء مباراة واحدة كل يوم، إلا أن رجل الأعمال الملياردير موتسيبي رفع حضور المباريات إلى مستوى جديد.

وفي شرحه كيف يمكن لموتسيبي مشاهدة المباريات في مدينة كورهغوو الشمالية ومدينة سان بيدرو الجنوبية الغربية في المساء نفسه، قال مسؤول بالاتحاد الإفريقي إن رئيس «كاف» يستخدم طائرة خاصة.

ويعد الفرنسي هيرفيه رونار، المدرب الوحيد الذي فاز بكأس أمم إفريقيا مع 2 - 0، فهذه نتيجة مفاجئة جدا بالنسبة لكثير من عشاق الكرة المستديرة، إلا أن هذا الانجاز لم يدهش أسطورة الكوت ديفوار يايبا توريه.

وحاليا، يملك البلجيكي المخضرم هوغو بروس فرصة لمعادلة «الثعلب» مع جنوب إفريقيا، بعد أن توج مع الكامبيون باللقب في عام 2017.

ويحمل المدربان الغاني شارل غيامفي والمصري حسن شحاتة الرقم القياسي لأكثر الفائزين مع ثلاثة الألقاب لكل منهما. وكان القاسم المشترك بين العديد من «قتلة» الكبار في سالكوت ديفوار هو الفرحة الذي شعر به اللاعبون عند جلب



لن يتمكن من زيادة غلته بسبب خروج بلاده غينيا الاستوائية أمام غينيا من ثمن النهائي (0 - 1). وبينما كانت الكاميرات تنقل صور الجماهير في مباريات ثمن النهائي في

من النتائج الصادمة، التي فاقت التوقعات والتي لم تتوقف عند حد معين، إلى وفرة الأهداف والجماهير النابضة بالحياة، كانت كأس أمم إفريقيا مليئة بالإثارة، وتعد بالمزيد في المباريات المنتهية في كوت ديفوار المضيفة.

وتسلط وكالة فرانس برس الضوء على بعض الأحداث، بدءا من رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة الذي لا يفوت أي مباراة، مروراً بالنجوم الذين يفتخرون بانهم يرسمون السعادة على وجوه وفي قلوب مواطنيهم الرازين تحت الأعباء المالية.

الرقم القياسي للأهداف المسجلة في نهائيات من 24 منتخبا هو 102 هدفين عام 2019 في مصر، حيث احتل النيجيري اوديون إيغالو صدارة الهدافين بخمسة أهداف، وهو رقم تم تجاوزه في الكوت ديفوار، حيث وصل عدد الأهداف إلى 105 في 44 مباراة، وذلك مع بقاء 8 مباريات في الأدوار الإقصائية قبل إسدال الستار على البطولة القارية.

ويتصدر إميليو نسوي (34 عاما) الذي يلعب في الدرجة الثالثة الإسبانية، ترتيب الهدافين مع خمسة أهداف، إلا أنه

### من «شو» إلى «مابولولو»،

### هذه ألقاب لاعبي أنغولا



مابولولو نجم المنتخب الأنغولي

«شو»، «إستريلا» أو الهدف «مابولولو»، يملك معظم لاعبي أنغولا، إحدى مفاجات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، تصغيرا لأسمائهم غالبا ما يعطى منذ الطفولة، مستوحى من قطة... أو عبوات المشروبات الغازية.

ويشرح مدرب المنتخب بيدرو غونسالفيش لوكالة فرانس برس «أكثرية الناس في أنغولا لديهم كنية» وتابع البرتغالي ضاحكا «حتى رئيس الجمهورية، جواو لورينسو، يطلق على نفسه + جيه - لو + (على غرار المغنية والممثلة جنيفر لوبيز).

يضيف المدرب، الذي طالته هذه الموضة، «هي الألقاب تعطي غالبا من العائلة أو الأصدقاء خلال فترة الطفولة... منذ بداية هذه البطولة بدأ الناس يطلقون على + مان غونساس +. هذه هي أنغولا!».

صاحب ثلاثة أهداف في هذه البطولة احتفل بتقليد النمر، يحمل كريستوفافو باسينسيا كنية «مابولولو» التي أطلقتها عليه والدته الراحلة. تعني «مابولولو» البعيد أو المنزوي، لكن مهاجم نادي الاتحاد السكندري المصري يعد من اللاعبين المحبوبين والمبتهجين في التشكيلة.

المحرك الأول لغرف الملابس، ديفي ميغل فييرا، الذي يخترع الموسيقى على مكبر الصوت، يطلق عليه «جيبيليتو» أو «جيبيلي».

وإذا كان الفريق يدخل غرف الملابس على صدى موسيقى كودورو الشعبية في أنغولا، إلا أنه يستمع لنوع مختلف جذريا عند السفر بالحافلة. للانتقال إلى ملعب السلام في بواكي من أجل خوض ثمن النهائي ضد ناميبيا (3 - 0)، صرح صوت سيلين ديون بأغنية «حتى تحبني مرة أخرى».

اللقب الأكثر وضوحا يحمله ماثوليل كافومانا: «شو». قال بعد الفوز على ناميبيا «من الصعب تفسيره في الإنكليزية»، لكن عندما نقرر أن السبب وراء ذلك يعود لرغبته في تقديم الاستعراض على أرض الملعب، تخونه ابتسامته...

اللقب الذي يأتي من الطفولة هو «نيلو»، حارس الرمي، المطرود في بداية المباراة مع ناميبيا. تم اقتباسه من المشروبات الغازية «بلو» الشعبية في أنغولا. كان حارس الرمي يجمع عبوات الألومنيوم في طفولته من أجل إعادة بيعها. أطلق عليه أعمامه لقب «نيلو».

وبعد عملية الطرد، دخل بديله، الذي يحمل اسمين بحسب مكان تواجه. في سويسرا حيث أبصر النور، يكنى سينيوري أنتونيو، تكريما للهدف الإيطالي السابق بيبي سينيوري. يتابع «في أنغولا + فقط + دومينيك + ببساطة». اسمه الثاني.

ويعد الحارس الثالث الدو مونتيريو «كادو». كان حتى أنه ذهب لدى كاتب العدل لمع الاسم الآخر. لكن في البيت، فرضت الوالدة «كادو».

بعض اللاعبين يحملون تصغيرا كلاسيكيا مثل القائد «ريدي» (الريديو ريبيرو) أو «زيتي» (أمبروزيني سالفاور).

لكن كنية فالدميرو لايمرا «إستريلا» («نجمة» في البرتغالية) تأتي من اسم قطة عرابته التي كانت زوجة رئيس نادي طفولته، نوسيلو سينترا في صاحبة لثبوتة.

لم يكن يحب لقبه الأول «زيه» وهي وجدت أن فالدميرو لايمرا طويل. استدعي في هذه الأثناء إلى منتخب البرتغال تحت 17 سنة، فطلبت منه عدم التخلي نهائيا عن هذا اللقب. وفقا للعادات والتقاليد.

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## مرور كويكب بالقرب من الأرض

مر كويكب بحجم ناطحة سحاب على بعد 1.7 مليون ميل (2.8 مليون كيلومتر) من كوكب الأرض أمس الجمعة.

ومن غير المحتمل أن يصطدم الكويكب بالأرض لأنه من المتوقع أن يمر على بعد مسافة تبلغ سبعة أضعاف المسافة من كوكبنا إلى القمر.

وتشير تقديرات مركز دراسات الأجسام القريبة من الأرض التابع لوكالة ناسا، إلى أن عرض الكويكب يتراوح بين 210 و480 مترا.

ويعني هذا أن حجم الكويكب ربما يماثل حجم مبنى إمباير ستيت في نيويورك أو برج ويليس في شيكاغو.

ويُعرف الكويكب، الذي اكتُشف في عام 2008، باسم «2008 أو أس 7».

ولن يعود إلينا مرة أخرى حتى عام 2032، لكنه سيكون لقاء أبعد بكثير، إذ سيبقى على بعد 72 مليون كيلومتر.

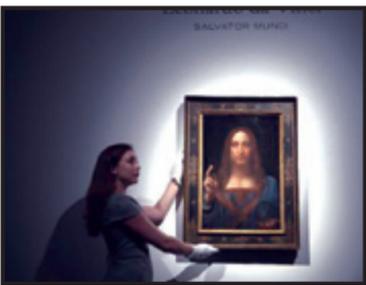
اللقاء بين الكويكب والأرض هذا الأسبوع لن يتسبب في أضرار. كما يتوقع أن تدور ثلاثة كويكبات أصغر حجماً أيضاً حول الأرض يوم الجمعة من دون ضرر.

ولا يزيد عرض الكويكبات الأخرى على عشرات الأمتار.

ومن المنتظر أن يمر كويكبان آخران قرب الأرض يوم السبت. ويوم الأحد، من المرتقب أن يمر كويكب يبلغ حجمه نصف حجم الكويكب «2008 أو أس 7»، ويبقى على بعد 7.3 ملايين كيلومتر.



## ملياردير روسي يخسر دعوى احتيال ضد دار سوذبيز للمزادات



حكم الأميركي، الثلاثاء، لصالح دار سوذبيز للمزادات التي اتهمها الملياردير الروسي ديمتري ريبولوفليف بالاحتيال عليه بمبيعات فنية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، بحسب موقع شبكة «سي إن إن» الأميركية.

وكان ريبولوفليف قد اتهم دار سوذبيز للمزادات بالتآمر مع تاجر الأعمال الفنية السويسري إيف بوفيه لخداعه من أجل دفع أسعار مبالغ فيها مقابل أربعة أعمال، من بينها «سالفاتور موندي»، وهي لوحة منسوبة إلى ليوناردو دافنشي صارت أعلى عمل فني يباع في مزاد.

ولطالما أكدت شركة سوذبيز أنها لم تكن على علم بأن بوفيه ربما كذب، وأنها ليست مسؤولة عن تعاملاته مع ريبولوفليف، فيما أكد بوفيه الذي لم تشمله القضية، أنه لم يرتكب أي خطأ.

تبلغ ثروة ريبولوفليف (57 عاماً)، قرابة 6.4 مليارات دولار، جمعها من تجارته في أسددة البوتاس، وفقاً لمجلة فوربس، كما أنه صاحب الحصة الأكبر في نادي موناكو الذي ينافس في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وكان نزاعه الطويل مع بوفيه موضوعاً لدعوى قضائية في عدّة ولايات، محورها ادعاء الملياردير الروسي أنه تعرض لاحتيال تصل قيمته إلى مليار دولار من قبل التاجر السويسري الذي باعه 38 عملاً فنياً، أبرزها «سالفاتور موندي» التي اشتراها بوفيه بمبلغ 80 مليون دولار قبل أن يبيعها بسرعة إلى ريبولوفليف مقابل 127.5 مليون دولار.

وعلى الرغم من أن ريبولوفليف باع «سالفاتور موندي» لاحقاً بالمزاد مقابل مبلغ قياسي بلغ 450.3 مليون دولار في عام 2017، إلا أنه بقي مصراً على مزاعم احتيال بوفيه عليه، فيما قال الأخير في حديث سابق مع شبكة سي إن إن عام 2021 إنه عمل كتاجر، لا كمستشار فني، وبالتالي كان من حقه رفع الأسعار.

وكانت هذه القضية من بين أبرز قضايا الاحتيال الفني في السنوات الأخيرة، وقبل أن يتوصل الثنائي إلى تسوية خارج المحكمة في العام الماضي بعدما رفضت أو أوقفت عدّة قضايا في سويسرا وسنغافورة وموناكو وهونغ كونغ. لكن ريبولوفليف واصل نزاعه القانوني مع دار سوذبيز للمزادات، مدعياً أنها كانت على علم بالمبالغ التي دفعها بوفيه مقابل أعمال فنية مختلفة وساعدته في تضخيم أسعارها.

وقال محامي الملياردير دانييل كورنشتاين إنه على الرغم من الحكم، فإن «القضية المرفوعة ضد سوذبيز حققت هدفنا المتمثل في تسليط الضوء على الافتقار إلى الشفافية الذي تعانیه سوق الفن، وهو ما يصعب إثبات وجود مساعدة وتحريض في قضية احتيال معقدة».

من جهتها، قالت «سوذبيز» في بيان لها إن الحكم أكد مجدداً «التزامها بالتمسك بأعلى معايير النزاهة والأخلاق والمهنية»، وعكس وجود «نقص فاضح في الأدلة» المقدمة من قبل ريبولوفليف.

وأصدر المحلفون في محكمة مانهاتن الفيدرالية حكمهم في أقل من يوم، خلال محاكمة استمرت نحو ثلاثة أسابيع.

## فيلما (جوان و) (بندير لالة) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية



العربي.  
-السبت 10 فبراير 2024 على الساعة الخامسة والنصف مساء، عرض مسرح الشارع «ليس هناك ما يثبت» بالساحة أمام مسرح عبد الرحيم بوعبيد.  
-السبت 10 فبراير 2024 تنظيم حفل موسيقي ابتداء من الساعة السادسة والنصف مساء بدار الشباب العربي.

تنظم جمعية هوس الدورة العاشرة «للفيستيفال» بدعم من الوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة، وبالتعاون مع كل من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، وجمعية كورارة للفنون والثقافات وجمعية كون أكتيف، تحت شعار «إبداع في كل زاوية»  
وذلك أيام 08 و09 و10 فبراير 2024، والخزانة الوسائطية وكلية الآداب العلوم الإنسانية المحمدية، ودار الشباب العربي بالمحمدية، وبالساحة أمام مسرح عبد الرحيم بوعبيد، حسب البرنامج التالي:  
-الخميس 08 فبراير 2024 على الساعة العاشرة والنصف عرض، فلمين وثائقيين (قصير وطويل)، لكل من المخرج رشيد زكي بعنوان جكوار (طويل)، والفلم الوثائقي القصير لأحمد قادري بعنوان بندير لالة.  
-الخميس 08 فبراير 2024 على الساعة السابعة افتتاح معرض مشترك لفنانين شباب في الصورة والتشكيل بالخرزانة الوسائطية.  
-الجمعة 09 فبراير 2024 عرض مسرحي للسبرك الشارع «الطارو» على الساعة الخامسة والنصف مساء بالساحة أمام مسرح عبد الرحيم بوعبيد.  
-الجمعة 09 فبراير 2024 على الساعة السابعة مساء عرض مسرحي ALPHA، بدار الشباب

## أوبر: غرامة 10 ملايين يورو بسبب بيانات السائقين



فرضت هيئة تنظيم الخصوصية الهولندية، الأربعاء، غرامة قدرها عشرة ملايين يورو (10,85 دولار) على منصة «أوبر» لخدمات الأجرة بسبب افتقارها إلى الشفافية في معالجة بيانات سائقيها الأوروبيين.

وقالت هيئة حماية البيانات الهولندية إنها فرضت الغرامة بعد أن اشتكى أكثر من 170 سائقاً فرنسياً لدى رابطة حقوق الإنسان والمواطن، وقد أرسلت مجموعة المصالح الفرنسية شكوى إلى هولندا، حيث المقر الرئيسي لشركة أوبر في أوروبا.

أوضحت هيئة حماية البيانات الهولندية أن الشركة لم تكن واضحة «بشأن المدة التي احتفظت فيها ببيانات السائقين الأوروبيين وإلى أي دول خارج أوروبا جرى نقلها».

وأضافت في بيان: «لقد صغبت أوبر أيضاً على السائقين ممارسة حقوق الخصوصية الخاصة بهم».

ويجوز للمستخدمين، على سبيل المثال، الاطلاع على البيانات لتصحيحها أو حذفها، على ما ذكرت الهيئة التنظيمية الهولندية. لكن الشركة جعلت الأمر «معقداً بشكل غير ضروري» بالنسبة للسائقين لتقديم طلب لعرض بياناتهم. وكان هناك نموذج رقمي متاح للمعلومات التي تتم مشاركتها بعد ذلك «صعبة التفسير».

إلى ذلك، لم تذكر الشركة بوضوح في سياسة الخصوصية الخاصة بها مدة احتفاظها ببيانات السائقين وما هي إجراءات الحماية المحددة التي يتم اتخاذها عند نقلها إلى دول خارج المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

وشددت رئيس هيئة حماية البيانات الهولندية، اليد ولفسن، في تصريحات أوردها البيان على أن «السائقين لهم الحق في معرفة كيفية معالجة أوبر لبياناتهم الشخصية»، إلا أن الأمر كان غامضاً.

وأضاف: «إذا كنتم لا تعرفون ما يحدث لبياناتكم، فأنتم لا تعرفون ما إذا كنتم تتعرضون لأي غبن أو تعاملون بشكل غير عادل، ولا يمكنكم ممارسة حقوقكم».

اتخذت «أوبر» خطوات لتحسين الوضع، واستأنفت القرار، بحسب الهيئة الهولندية.

وقالت ناطقة باسم الشركة في بيان: «لقد أدركت هيئة حماية البيانات الهولندية أننا وجدنا حلاً للنقاط القليلة محدودة التأثير التي أثارها السائقون، فيما لا أساس لشكاويهم الأخرى».

وأضافت: «نحن ملتزمون بالتحسين المستمر لعمليات طلب البيانات لدينا وستعاون دائماً بشكل بناء مع السلطات لمعالجة مخاوفهم».